



جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم: علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر في العلوم الانسانية

تخصص: إتصال و علاقات عامة

الإذاعة المحلية ودورها في التوعية من مخاطر تسرب الغاز

-دراسة ميدانية على مستمعي إذاعة الاغواط بولاية الأغواط-

اشراف الاستاذ:

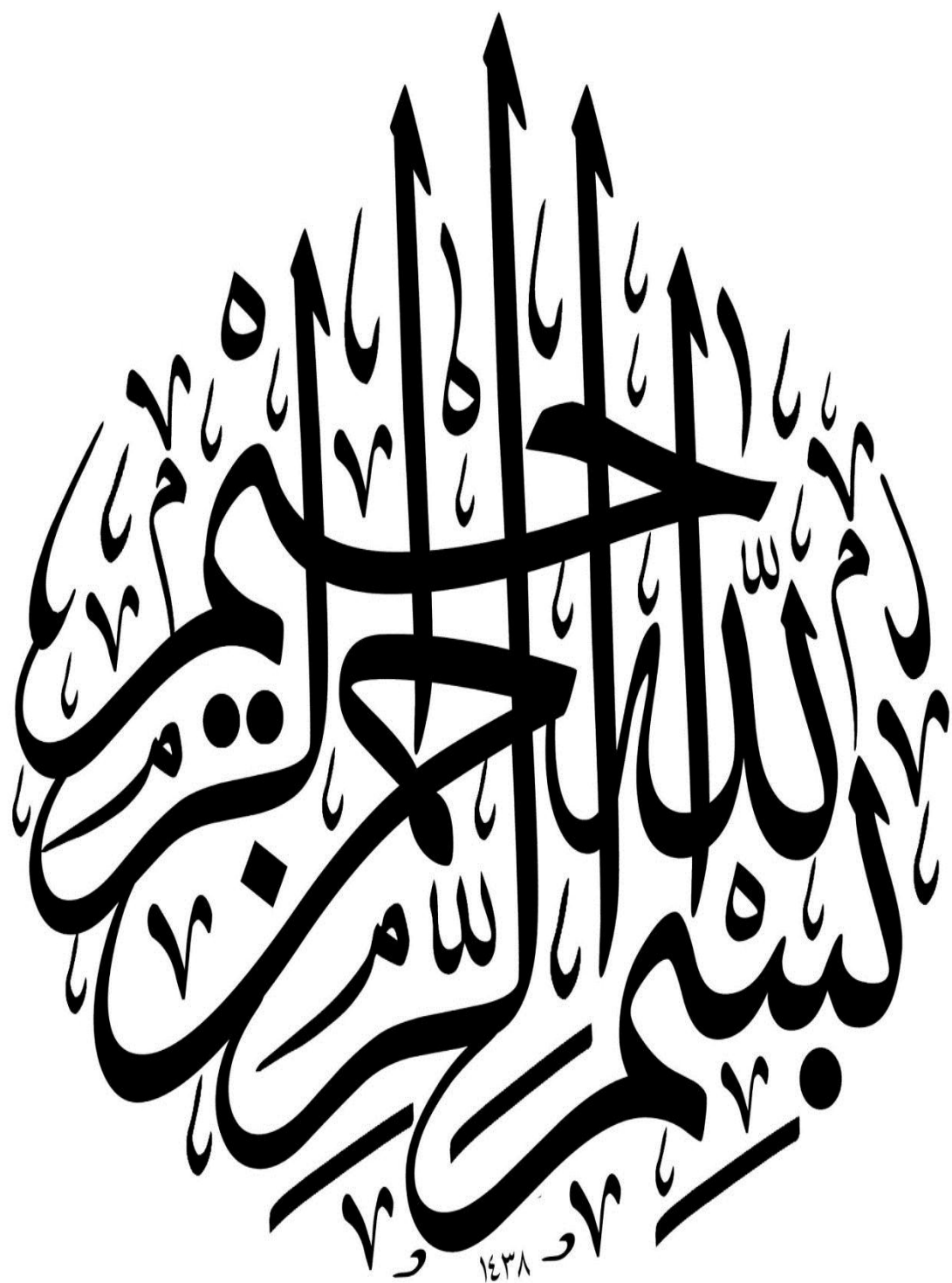
-أ.سعد بلمداني

إعداد الطالبين:

* مني عبدالقادر يزید

* بن بلغيث سناء

السنة الجامعية: 2023/2022



شكر وعرفان:

الشكر اولا وآخرا لله رب العالمين نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا
بنعمة العقل والدين القائل " وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ " صدق الله العظيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من صنع اليكم معروفا فكافئوه فإن لم
تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه "

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع
نتقدم بجزيل الشكر الى الوالدين العزيزين الذين اعانونا وشجعونا على
الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح واكمال الدراسة

شكرا للدكتور المحترم " سعد بلمداني " على اشرافه لمذكرتنا والذي لم
يخلنا بنصائحه القيمة ونشكر ايضا اعضاء اللجنة المناقشة الذين تفضلوا
بقبول مناقشة هذه المذكرة

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته الصالحات

أهدي بحثي المتواضع إلى من أحصل اسمه بكل افتخار "والدي العزيز"

وإلى سر الوجود ومعنى الحب والحنان

"أمي"

وإلى اخوتي الأعزاء الذين وقفوا بجاني طوال مسيرتي الدراسية أسأل الله

أن يمن علينا بالتوفيق والنجاح الدائم في كل معتركات الحياة والحمد لله على

ما كان وما نحن به وما سيكون



الفهرس

	شكر
	إهداء
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
أ - ب	المقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
04	1- تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
05	2- الفرضيات
06	3- أسباب اختيار موضوع
07	4- أهداف الدراسة
08	5- أهمية الدراسة
08	6- تحديد مفاهيم الدراسة
08	7- منهج الدراسة
08	8- أدوات الدراسة
10	9- الدراسات السابقة
18	10- مدى الاستفادة من الدراسة
	الفصل الثاني: الإذاعة المحلية...النشأة والتطور
19	تمهيد
20	I - ماهية الإذاعة المحلية
20	1-تعريف الإذاعة المحلية
21	2-نشأة وتطور الإذاعة المحلية
22	3-خصائص ووظائف الإذاعة المحلية

24	4-أهمية وأهداف الإذاعة المحلية
26	II – البرامج الاجتماعية في الإذاعة المحلية
26	1-تعريف البرامج الاجتماعية
27	2-أنواع البرامج الاجتماعية
28	3-خصائص وأهداف البرامج الاجتماعية
29	4-مراحل وجوانب اعداد البرامج الاجتماعية
30	III- الإذاعة المحلية ودورها في المجتمع
30	1-وظائف الإذاعة للمجتمع
31	2-أهمية وأهداف الإذاعة للمجتمع
32	3-دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع
33	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث: الوعي الصحي حول مخاطر تسرب الغاز
38	تمهيد
39	I- مفاهيم عامة حول الوعي الصحي
39	1-تعريف الوعي الصحي وأنواعه
40	2-أهمية الوعي الصحي
40	3-جوانب ومكونات الوعي الصحي
41	4-مكونات الوعي الصحي
44	II-دور الإشهار في نشر الوعي الصحي في المجتمع
44	1-نشأة الاشهار وتطوره
45	2-الإشهار في الإذاعة المحلية
46	3-الحصص الإذاعة حول التحسيس عن مخاطر تسرب الغاز
48	خلاصة الفصل الثالث
	الفصل الرابع: الاطار التطبيقي للدراسة إذاعة الأغواط
51	I لمحة عن إذاعة الأغواط
51	1-تعريف مقر إذاعة الأغواط

52	2-نشأة إذاعة الاغواط
63	IIالاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
66	IIIتحليل بيانات الدراسة:
85	خاتمة
87	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الرقم
66	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	01
67	توزيع افراد العينة حسب متغير السن	02
68	توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
70	توزيع افراد العينة حسب متغير الحالة العائلية	04
71	توزيع افراد العينة حسب متغير الدخل الفردي	05
74	ييين نسبة سماع المواطن للإذاعة المحلية بولاية الأغواط	06
75	ييين نسبة الأماكن التي يستمع فيها الإذاعة المحلية في ولاية الأغواط	07
76	ييين نسبة رضى المواطن عن التوعية المقدمة من طرف الإذاعة المحلية بولاية الأغواط	08
77	ييين نسبة استماع المواطن للحملات التوعوية ضد تسرب الغاز في البرامج الإذاعية بولاية الأغواط	09
78	ييين نسبة اللغة العامية المستخدمة في الإذاعة المحلية بولاية الأغواط	10
79	ييين نسبة اهتمام المواطن بالنصائح التي تقدمها إذاعة الأغواط المحلية عن القاتل الصامت	11
79	ييين نسبة تعرض المواطن لتسرب الغاز	12
	ييين نسبة تلقي المواطن لنصائح التوعية المفيدة حول خطورة تسرب الغاز	13
80	ييين نسبة رضا المواطن عن التوقيت المناسب عند تقديم نصائح تفادي خطورة تسرب الغاز	14
80	ييين مع من يناقش المواطن مواضيع خطورة تسرب الغاز التي تبث عبر الإذاعة المحلية	15
82	ييين رأي المواطن في مستوى أداء الطاقم الإذاعي في توعية المواطن	16
82	ييين نسبة استفادة المواطن من معلومات خاصة بالإسعافات الأولية عند تسرب الغاز	17

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الرقم
54	الهيكل التنظيمي للإذاعة	01
67	توزيع نسبة افراد العينة حسب متغير الدخل الفردي	02
68	توزيع نسبة افراد العينة حسب متغير السن	03
69	توزيع نسبة افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	04
70	توزيع نسبة افراد العينة حسب متغير الحالة العائلية	05
72	توزيع نسبة افراد العينة حسب متغير الجنس	06

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور وأهمية المبادرات التحسيسية للإذاعة المحلية في تغيير السلوكيات السلبية للفرد إلى سلوكيات ايجابية مرتبطة بتفادي حوادث الاختناقات بغاز أحادي أكسيد الكربون وذلك من خلال تزويد المستمع المستهدف بالمعلومات والمهارات الضرورية لحماية نفسه ورفع مستوى الكفاءة الذاتية لديه ومنعه من القيام بالسلوكيات المنطوية على أخطار الاختناق بالغاز الطبيعي. و تستعين الإذاعة المحلية بولاية الأغواط بحملات تحسيسية اجتماعية مكثفة و اتصالات مباشرة مع المستمعين، حتى تنمي الوعي الصحي لديهم من مخاطر تسرب الغاز الطبيعي، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها قدرة الحملات التوعوية التي تقوم بها الإذاعة المحلية على إيصال المعلومات و المهارات التي يكتسبها المستمع مما يقلل من فرص التعرض إلى أخطار تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون.

الكلمات الافتتاحية: الإذاعة المحلية ، تسرب الغاز الطبيعي، الوعي الصحي.

Study summary in foreign language

This study aims to illustrate the role and importance of local radio sensitization initiatives in changing an individual's negative behaviours into positive behavioral trends associated with avoiding chokeholds with carbonoxide monocarbon gas by providing the target listener with information and skills necessary to protect himself and raise his self-sufficiency on natural gas and immunity. Local Radio Al-Ghawwat uses intensive social sensitization campaigns and direct contacts with listeners to develop their health awareness of the risks of natural gas leakage. This study concluded that local radio awareness campaigns are able to communicate information and skills acquired by the listener, thereby reducing exposure to carbon monoxide gas leakage risks.

Opening words: local radio, natural gas leak, health awareness.

Key words: local radio, natural gas leaks, health awareness.

مقدمة

في ظل التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم لوسائل الإعلام من انترنت وتلفزيون وإذاعة، نجد الإذاعة المحلية من أهم وسائل الإعلام باعتبارها همزة وصل بينها وبين المواطن، فهي تعمل على نقل المعلومات والأفكار والأخبار والتثقيف والترفيه، التعليم وترقية التراث المحلي وحل انشغالات المواطنين ومساندتهم من خلال البرامج الاجتماعية ذات الصيغة المحلية بهدف خدمة المجتمع المحلي بالدرجة الأولى في شتى مجالات الحياة.

فالصحة كانت ولا تزال هدف يسعى إليه كل فرد في أي مجتمع يتطلع للوصول إلى درجات عليا من الرقي والاستقرار، فكلما كان البحث خاليا من المرض أو العجز كان قادرا على التعلم واكتساب الخبرات، فاكتمال صحة الفرد البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية يصبح عاملا مؤثرا في تقدم المجتمع ورفعته لذا لا بد من تكثيف الجهود التوعوية وهذا عن طريق الإذاعة التي تعد من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري وأكثرها تأثيرا رغم المنافسة الشديدة التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى.

و انطلاقا من الإحصائيات المقدمة من طرف خلية الاتصال للحماية المدنية ومؤسسة توزيع الكهرباء والغاز حول الأرقام المخيفة لحوادث الاختناق أو التسمم بالغاز الطبيعي و الذي هو غاز أحادي أكسيد الكربون المميت القاتل الصامت وما يسببه من خسائر بشرية، التي تكثر خاصة في فصل الشتاء نتيجة الإهمال أو سوء استعمال أجهزة التدفئة أو عدم جودتها ، وقد دقت الإذاعة المحلية ناقوس الخطر حول هذه الظاهرة وتسعى جاهدة للتخفيف من آثارها وذلك بإطلاق مجموعة من المبادرات التحسيسية في إطار تحملها لمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه مستمعيها من أجل التوعية و التأثير على السلوكيات السلبية التي تؤدي إلى حوادث الاختناق بالغاز، وهذا يدل أن هناك تحول واضح في اتجاه الإذاعة المحلية من اعتبار هذه المبادرات كالتزام طوعي إلى اعتبارها كإستراتيجية تهدف إلى حماية المجتمع.

ومن خلال دراستنا لهذه المذكرة بعنوان " دور الإذاعة المحلية في التحسيس من مخاطر تسرب الغاز الطبيعي بإذاعة الأغواط الجهوية قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى أربع فصول أساسية:

الفصل الأول: يتناول إشكالية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة، أهدافها وبعض الدراسات السابقة والمشابهة مع تحديد أهم المفاهيم والمصطلحات التي تساعدنا في التعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة والمتمثلة في "الإذاعة المحلية"، "الوعي الصحي"، "الغاز الطبيعي".

أما الفصل الثاني: فقد تناولنا فيه أهم ما يميز الإذاعة وكيفية نشأتها وأسباب انتشار الإذاعة المحلية وطريقة العمل فيها وصولاً إلى الإذاعة المحلية في الزائر وأسباب ظهورها وتطورها إلى أن وصلنا إلى خصائص و وظائف الإذاعة المحلية أهميتها و أهدافها و دورها الفعلي في المجتمع.

أما الفصل الثالث: فقد تناول الوعي الصحي حول مخاطر تسرب الغاز بحيث نتطرق إلى المفاهيم عامة حول الوعي الصحي و دور الإشهار في نشر الوعي الصحي في المجتمع، و الحصص الإذاعية حول التحسيس عن الوعي الصحي، و الحملات التحسيسية عن مخاطر تسرب الغاز في الإذاعة المحلية.

أما الفصل الرابع: فقد تناولنا الجانب التطبيقي للدراسة في إذاعة الأغواط الجهوية بحيث تطرقنا إلى التعريف بالإذاعة و برامجها الإذاعية، كما قمنا بتحليل نتائج الاستبيان وصولاً إلى الاستنتاج العام للدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

تعد وسائل الإعلام ذات أهمية في العصر الحديث وقد حظيت بأهمية كبيرة لقدرتها على زيادة وعي الجمهور المتلقي نحو مختلف مناحي الحياة، فهي تقوم بجهود كبيرة في نشر المعلومات، فوسائل الإعلام تقوم بتزويد الجماهير بالمعلومات الواقعية وإظهار الحقيقة والكشف عنها. كما إن التقدم التكنولوجي ساهم في الانتشار الواسع لأي وسيلة إعلامية كانت، والإذاعة تعتبر اليوم من أبرز أنواع الاتصال الجماهير: محليا، إقليميا، عالميا، وأوسعها انتشارا، إلى درجة أنها صنعت منافسة بينها وبين التلفزيون - الذي يعتبر من أوسع وسائل الاتصال انتشارا، وأهمها تأثيرا - من أجل تقديم الرسالة الإعلامية المنشودة إلى الأفراد، مع التأثير في اتجاهاتهم و آرائهم و التحكم في سلوكهم، فالجتمتع الجزائري اليوم ليس معزول عن هذا التطور و الاتساع في مجال التغطية الإعلامية : السمعية أو البصرية، فالإذاعة لا تقل أهمية عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى، إذ أنها تلعب دورا فعالا في وظيفة التفاعل الاجتماعي؛ خصوصا عند ظهور الإذاعة المحلية والتي تكون موجهة إلى أفراد المجتمع المحلي، والتي عرفت توزعا في كافة أنحاء الوطن، وبالتالي أصبحت الوسيلة الأكثر انتشارا زمنيا و مكانيا.

كان لظهور الإذاعات المحلية في الجزائر ابتداء من التسعينيات، أثر كبير على المجتمع الجزائري خاصة و أن ظهورها سائر التطور السياسي والاقتصادي الحاصل، وجعل الإذاعة المحلية تؤدي دور حيوي في مجال الإعلام الجوّاري معززة بذلك فضاء الخدمة العمومية للإذاعات الوطنية التي تسعى إلى تلبية حاجات الأفراد، وتنمية وعيهم حول كافة القضايا السياسية الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، وكذا البيئية وتقريب الإدارة من المواطن .

فالإذاعة هي أداة ناجعة في تفعيل الرأي العام، لما لها دور كبير في نشر المعلومات والآراء المتعلقة بالقضايا السياسية، والاقتصادية، والثقافية، سواء كانت داخلية أو خارجية. فوسائل الإعلام عامة لها القدرة من حيث التأثير في الرأي العام، وذلك بإثارة القضايا والمشاكل وطرحها قيد النقاش، ولعلّ الإذاعة المحلية تسعى لهذا الهدف من خلال برامجها وفقراتها المتعددة والمتنوعة.

و بخصوص الإذاعة المحلية فلم تظهر إلا في السنوات المتأخرة و ذلك للعوائق القانونية والسياسية على الرغم من وجود عدة مجتمعات تتمايز في العادات و التقاليد و اللهجات ،وبعد التحولات السياسية و التعديلات القانونية شهد قطاع الإعلام عدة تغيرات نحو حرية التعبير و التعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها من جديد في بداية التسعينات ،و ذلك للتسهيلات و التي خولت للإذاعة السمعية العمومية طبقا للمادة 13 من قانون الإعلام سنة 1990 ، و التي سمحت باستعمال إمكاناتها و قنواتها لبث الثقافة الشعبية ، و اللهجات المحلية ، ولقد أنشأت هذه المحطات في الولايات التي تتوفر على أجهزة تقنية و مالية موروثه عن الاستعمار¹.

كما يمكن من خلال الإذاعة المحلية التعرف على الاحتياجات المحلية و العمل على تعريف الناس بها ، و تكييف البرامج المذاعة بحيث تتفق مع ردود الفعل المنطقة ، كما تقوم بتفسير الأمور المحلية للجمهور و تشجيع أفراد الجمهور على التعبير عن أنفسهم حول انشغالاتهم و مشاكلهم .

يبقى الجانب التحسيس والتوعوي الذي قد تمارسه الإذاعة المحلية بتوعية المواطنين حول طرق الاستعمال السليم للغاز من البرامج و الأنشطة التي تراهن على دورها في التقليل من حوادث الاختناق بالغاز وتعتبر الإذاعة و التلفزيون من الوسائل الأكثر استخداما لتحسيس الأسر والعائلات بمخاطر الاستعمال السيئ للغاز .

و لقد تناولنا في هذا الموضوع الذي يدرس دور الإذاعة المحلية في التحسيس عن مخاطر تسرب الغاز مع تنامي الأخطار الناجمة عن استعمال الغاز بالمنازل وارتفاع تعداد حالات الاختناق بالغاز بالعديد من المناطق بالجزائر وما تؤكد الحصيولة الوطنية للمديرية العامة للحماية المدنية في السنوات الأخيرة ، و في كل فصل شتاء نفقد أرواح كثيرة و من عائلة واحدة بسبب قاتل صامت لا يصدر صوتا و لا يطلق أية رائحة تشير إلى وجوده.

ونظرا للحوادث التي نسمع عنها عن تسرب الغاز في البيوت و المحلات و المصانع فالإذاعة المحلية اهتمت بتقديم البرامج التحسيسية ونشرها عبر أمواجها إضافة إلى البرامج التي تستضيف المختصين في هذا المجال التوعوي مثل رجال الحماية المدنية لكي يجيبوا على انشغالات المستمعين وفتح المجال

¹ - نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر ، ط1 ، دار الخلدونية، الجزائر ، 2008، ص 138.

لإعطاء إرشادات توعوية للمواطن حول مخاطر تسرب الغاز .و عليه نحن كباحثين سنبحث على دور الإذاعة المحلية في التحسيس عن مخاطر تسرب الغاز.

التساؤل العام:

- كيف يمكن أن تساهم الإذاعة المحلية في نشر الوعي حول مخاطر تسرب الغاز الذي يهدد حياة المواطن؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية يجب الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تساهم الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي حول مخاطر تسرب الغاز؟

-هل البرامج التوعوية لدى الإذاعة المحلية استطاعت نشر الوعي الصحي للحد من ضحايا تسرب الغاز؟

2-فرضيات الدراسة:

للإذاعة المحلية دور بارز في نشر الوعي الصحي حول مخاطر تسرب الغاز.

البرامج التوعوية لدى الإذاعة المحلية استطاعت نشر الوعي الصحي للحد من ضحايا تسرب الغاز.

3-أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

الارتفاع الهائل لضحايا تسرب الغاز من وفيات و متضررين جسديا و نفسيا لانعدام المسؤولية لدى البعض.

لمحاولة معرفة ما إذا كانت وسائل الإعلام عامة و الإذاعة المحلية خاصة تقوم بدورها في توعية المواطن و تحذيره من سوء استعمال الغاز في البيت.

ميولي لمعرفة خبايا مجال الإعلام عامة و الإذاعة خاصة و ما أهميتها حاليا في المجتمع.

الاهتمام الشخصي بما يتعلق بقضايا المستمعين ومحاولة الكشف عن التأثيرات و السلوكيات من خلال استماعهم للإذاعة المحلية

الأسباب الموضوعية:

الاهتمام الكبير لوسائل الإعلام عامة و الإذاعة المحلية خاصة بموضوع القاتل الصامت ،الذي يزور العائلات كل موسم شتاء.

دور رجال الحماية المدنية في التدخل لأجل إنقاذ أرواح الأشخاص من الخطر بسبب بعض التصرفات الخاطئة نتيجة الإهمال واللامبالاة وعدم العمل بالتوصيات الأمنية الوقائية.

قمة الدراسات و البحوث الأكاديمية ذات الطابع الإعلامي التحسيسى الإرشادي في الجامعات الجزائرية كون الموضوع المعالج جديد .

4-أهداف الدراسة

الكشف عن خطورة تسرب غاز في البيت و خارجه الذي يهدد حياة المواطنين في كل فصل شتاء.

لكشف عما إذا كان هناك نقص في نشر الوعي التحسيسى ، و مدى استجابة المواطنين لهذه الإرشادات و التوصيات للسلامة أثناء استعمال أجهزة التدفئة بكل أنواعها في البيت أو في المؤسسات أو في المصانع...

إبراز دور الإذاعة المحلية في عملية نشر الوعي التحسيسى عبر البرامج التوعوية المقدمة .

الكشف عن مدى تفاعل المواطنين مع البرامج التحسيسية لمعرفة اهتمامه بمدى خطورة الغاز عند استعماله.

مدى نجاعة البرامج الإذاعية التحسيسية في التقليل من حجم أخطار الاستعمال غير الآمن للغاز في البيت

نشر الوعي الصحي في أوساط العائلات الجزائرية بتقديم نصائح وقائية للسلامة عن طريق برامج الإذاعة المحلية.

5-أهمية الدراسة

-تكمّن اهمية الدراسة في توعية المواطنين من مخاطر تسرب الغاز وذلك من خلال البرامج التوعوية للإذاعة المحلية.

- تساهم الاذاعة المحلية في نشر الوعي بين المواطنين وتساهم ايضا بناء القيم الاجتماعية والثقافية للأفراد.

6-منهج الدراسة

من الضروري ان يكون للبحث منهجا يسير عليه حتا نحقق الأهداف المرجوة ف المنهج هو مجموعة من الخطوات المنظمة المترابط التي يتبعها الباحث لبلوغ أهدافه فالمنهج كثيرة و متنوعة حسب طبيعة الموضوع، فالمنهج الذي اعتمدنا عليه هو المنهج الوصفي التحليلي

7-أدوات الدراسة

- 1- الملاحظة المباشرة: للملاحظات والبيانات والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة السلوك أو الظاهرة ما يهدف تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات، ويستعين الباحث بحواسه وتوجيهها لمشاهدة ومتابعة السلوكيات أو الظواهر المعنية بالبحث وتسجيل جميع جوانب هذه الظواهر وخصائصها
- 2- مقابلة المذيعين: و تعتبر من أهم أدوات البحث العلمي التي ساهمت في توفير المعلومات حول موضوعنا المراد دراسته كما تميزت من أكثر الأدوات دقة
- 3- الاستبيان: هو من ابرز الأدوات المستخدمة في الأبحاث العلمية فهو سبيل الباحث للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمفردات الدراسة، سواء أكان البحث مسحيًا أو جزئيًا

8-المفاهيم الاجرائية للدراسة

تعريف الإذاعة:

لغة: يمكن تعريف الإذاعة لغة على أنها إشاعة، بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال، حتى إن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتُم السر بأنه رجل مذياع.

اصطلاحاً:

ويمكن تعريف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم، كما يقصد بها إرسال برامج الراديو عبر موجات الأثير وإرسال رسائل من خلال وسائل الإعلام و عدم التحكم فيمن يتلقونها و أن أي شخص يكون لديه جهاز استقبال ملائم و يكون واقعا داخل مدى البث.²

"الإذاعة هي أحد وسائل الاتصال الجماهيرية، التي تسعى للفرد أينما وجد، وتتمتع بخاصية الانتشار الواسع، حيث لها القدرة على التنقل السريع للمعلومات و الأحداث من أماكن حدوثها، إلى أي مكان آخر في نفس الوقت، وتتميز بأن برامجها تتسم بالمرونة، حيث يمكن تغيير الخريطة الإذاعية في وقت قصير، لتحل مكانها برامج أخرى أكثر إثارة وجدية، كما تتميز بأنها لا تتطلب الانتباه و التركيز الذي تحتاجه أي وسيلة أخرى.³

التعريف الإجرائي: الإذاعة وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري تعمل على نشر الأخبار والمعلومات والمعارف لفئة شرائح المجتمع.

الإذاعة المحلية:

² - طارق سيد أحمد خليف، معجم مصطلحات الإعلام انجليزي - عربي، ط1، المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2008، ص 55.

³ - جمال الدين علي صالح، الاعلام البيئي بين النظرية و التطبيق، ط1، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، 2008، ص 209.

الإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي، موجه إلى مجتمع محلي محدود العدد، متناسق من الناحية الاجتماعية والثقافية.⁴

الإذاعة المحلية جهاز إعلامي، موجه بالدرجة الأولى إلى جمهور المجتمع المحلي، وتكون ملتزمة بطابع ونوعية ذلك المجتمع، إلى جانب واجبها العام في التعليم، والتثقيف، والترفيه.

إن الإذاعة المحلية تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحية الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية، أي مجتمع له نفس خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، وتحده حدود جغرافية تشمل رقعة الإرسال المحلي؛ فالإذاعة المحلية هي وسيلة اتصال جماهيري، مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدود المعالم، تعكس فهمه وتراثه وأذواقه وأفكاره، بل وحتى لهجتهم المحلية، وتلبي احتياجاتهم الخاصة و المتميزة.⁵

الإذاعة المحلية خاصة بإقليم من الأقاليم، تعني بأخباره وقضايا الناس فيه وتخدم بيئة الإقليم وتعرض فنونه و ثقافته.⁶

التعريف الإجرائي:

الإذاعة المحلية وسيلة من وسائل الاتصال تخص مجتمع محلي وثقافة محلية بحيث تشمل مجتمع محدود جغرافيا و ثقافيا و اجتماعيا.

الوعي:

لغة: كلمة الوعي لغويا تعني الفهم وسلامة الإدراك كما تشير كلمة وعي إلى إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا وهو أساس كل معرفة وقالت العرب وعى فلان الشيء بمعنى: جمعه وحواه، وقلبه وتدبره وحفظه.⁷

⁴ - ليندة ضيف، دور الإذاعة في التنمية الثقافية، رسالة لنيل شهادة ماجستير، علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص 144.

⁵ - منى سعد الحديدي، علوم إمام علي، الإعلام و المجتمع، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004، ص 160.

⁶ - طه أحمد الزبيدي، معجم مصطلحات الدعوة و الإعلام الإسلامي، ط1، دار النفائس، الأردن، 2010، ص 33.

⁷ - اسماعيل سلمان ابن جلال، الإذاعة دورها في الوعي الأمني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن 2012، ص 17.

"الوعي: وعي يعي وعيا للشيء: جمعه وحواه وعى الحديث أي قبله وتدبره وحفظه، والوعي (مصدر): العقل الظاهر أو الشعور الظاهر".⁸

- "والوعي الحفظ والتعلم فوعي الحديث يعيه وعيا أي حفظه ، و الأذن واعية أي مدركة وصاغية".⁹

اصطلاحاً:

الوعي هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وهو درجات من الوضوح والتعقيد، والوعي يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي وأخير إدراكه لذاته باعتباره عضواً في الجماعة.¹⁰

الحالة العقلية التي يتميز بها الإنسان بملكات المحاكاة المنطقية، الذاتية (الإحساس بالذات) والإدراك الذاتي والشعورية والحكمة أو العقلانية والقدرة على الإدراك الحسي للعلاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي له.¹¹

الوعي هو أحد المعطيات الرئيسية للفكر و يستحيل تفكيكه إلى عناصر أولية وبسيطة. فالوعي لا يمكن أن نحدده، ولكن نستطيع أن نحدد ما نحسه ونفهمه بواسطته.¹²

التعريف الإجرائي:

الوعي هو الحالة التي يكون فيها الإنسان في حالة توازن نفسي وعقلي و ذو جسم سليم، يستطيع ان يصدر قرارا و يتحكم به وقت ما شاء ذلك.

الوعي الصحي:

⁸ - المنجد في اللغة و الاعلام، دبط، دار المشرق، بيروت، 2002، ص 908.
⁹ - ابراهيم مذكور و آخرون، معجم علم الاجتماع، دبط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر ، 1975، ص 644.
¹⁰ - اسماعيل علي سعد، علم الاجتماع السياسي بين السياسة و الاجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1999، ص 303.
¹¹ - مصطفى حسبيبة، المعجم الفلسفي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص 694.
¹² - كميل الحاج، كتاب الموسوعة المسيرة في الفكر الفلسفي و الاجتماعي عربي - انجليزي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2000، ص 174.

هو مجموعة من التصورات والمعتقدات والرؤى التي تعين الإنسان في حياته وتحدد سلوكه، ويقصد هنا إلمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية و إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم و في هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع.¹³

عرفه توماس ورد الوعي الصحي بأنه حصيلة من الخبرات التعليمية أو الأفكار الصحيحة التي يكتبها الأفراد من خلال بيئته الاجتماعية التي ينشئون فيها والتي يمكن أن تؤثر تأثيرا إيجابيا على التوجهات الأفراد وقيمهم وعاداتهم الصحية اتجاه أنفسهم أو اتجاه غيرهم من أفراد المجتمع الآخرين.¹⁴

التعريف الإجرائي:

إن الوعي الصحي هو قناعة الإنسان بحماية جسمه و عقله و الأشخاص الذين حوله و المحيط الذي يعيش فيه دون الإضرار بالآخرين الذين هم خارج محيطه.

التسرب: تسرب إلى، تسرب في، يتسرب، تسربا، فهو متسرب، انسرب، تسرب الماء إلى الغرفة أي انساب و سال، تسرب الوحش في جحره أي دخل فيه، لا أحد يعرف كيف تسرب الأخبار إلى العدو أي شاعت و انتشرت، تسرب الحزن إلى نفسه أي نفذ و بالرغم منا، تسربت العين أي سالت، تسرب القوم في الطريق أي تتابعوا، تسرب الامتحان أي خرج خفية و أفلت، تسرب بعض التلاميذ أي تفلتوا من المدارس أو هربوا، تسرب في التيار الكهربائي أي ضياع في التيار نتيجة لعزل خاطئ.¹⁵

الغاز الطبيعي:

الغاز الطبيعي هو أحد مصادر الطاقة البديلة عن النفط من المحروقات عالية الكفاءة قليلة الكلفة قليلة الانبعاث الملوثة للبيئة. الغاز الطبيعي مورد طاقة أولية مهمة للصناعة الكيماوية.

¹³ - مصطفى يوسف كافي، قضايا اعلامية معاصرة، دار الاعصار العلمي، ط1، عمان، 2016، ص 207.
¹⁴ - صالح عبد الرحمان حمزة، طاهر حسن هاني، البيئة الاجتماعية و علاقتها بصحة الأفراد، مجلة بابل للعلوم الانسانية، المجلد 36، العدد 08، ص 20.
¹⁵ - المنجد في اللغة و الاعلام، ط15، دار المشرق ش.م.م، بيروت، 1987، ص 329.

يتكون الغاز الطبيعي من العوالق، وهي كائنات مجهرية تتضمن الطحالب والكائنات الأولية التي ماتت وتراكمت في طبقات المحيطات والأرض، وانضغطت البقايا تحت طبقات رسوبية. وعبر آلاف السنين قام الضغط والحرارة الناتجان عن الطبقات الرسوبية بتحويل هذه المواد العضوية إلى غاز طبيعي، ولا يختلف الغاز الطبيعي في تكوينه كثيراً عن أنواع الوقود الأحفوري الأخرى مثل الفحم والبتروول.

تسرب الغاز: هو خروج الغاز الطبيعي أو منتج غازي آخر من خط الأنابيب أو أي احتواء آخر إلى أي منطقة لا ينبغي أن يوجد فيها الغاز، بحيث يمكن أن تشكل خطراً على الصحة و البيئة.¹⁶

التعريف الإجرائي:

إن تسرب الغاز هو نتيجة لفتحات من الأنابيب المخصصة له أو ربما نتيجة تركيب خاطئ لقارورات الغاز البدائية يخرج منها الغاز إلى الهواء و تلوثه و تسممه مما يؤدي إلى مخاطر عدة منها الاختناق أو الانفجار.

التحسيس:

تعريف (تحسيس) في قاموس المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصرة .¹⁷

حسس (مصدر حسّس) : تحسيسه بالذنب - جعله يحسّ به لإدراكه و الشعور به

حسس فلان بأهمية الوقت حمله على تقديرها و الشعور الكامل بها.

تعريف إجرائي:

التحسيس هو محاولة توعية الفرد بطرق متنوعة للابتعاد عن خطر معين أو عدم الإفراط في تناول بعض المواد الغذائية التي يمكن أن تضر به و هذه التوعية تكون عبارة عن إشهار تلفزيوني أو إذاعي و حتى عبارة عن أفلام قصيرة أو أفلام كرتون أو مطويات و غيرها من الطرق.

¹⁶ - stoker Thomas, climate change, the physical science basis. New York, 2013,p 14.

¹⁷ - المنجد في اللغة و الأعلام، نفس المرجع السابق ص 134.

9-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: "دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي".¹⁸

حيث نوقشت سنة تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية وتحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال حصصها، وبرامجها المختلفة.

تقييم وتحليلهم دور فعالية وسائل الإعلام لاسيما الإذاعة المحلية في بلاغ رسالتها الصحية على الخصوص، وعلى مدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض وتغيير بعض السلوكيات.

لفت انتباه المسؤولين عن الاتصال والتنمية بضرورة الاهتمام بالإذاعة المحلية بالدور الكبير الذي تقوم به من التوعية الاجتماعية.

تطرق الباحث شعباني مالك في إشكالية بحثه إلى الدور الذي تقوم به كل من الإذاعتين المحليتين سيرتا بقسنطينة والزيان ببسكرة بالتوعية الصحية ، وقد كان التساؤل الرئيسي في صياغة الإشكالية على النحو الآتي: ما هو دور اذاعي سيرتا و الزيان FM المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي و أي منهما له الدور الأكبر في ذلك؟

الأسئلة الفرعية تمحورت حول:

مدى اهتمام كلتا الإذاعتين بالمواضيع الصحية.

مدى تقديم الإذاعتين لبرامج شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح وإرشادات وقائية وعلاجها لمستمعيها.

دور إذاعتين في التأثير على سلوك مستمعيها في تكوين الوعي الصحي

¹⁸ - شعباني مالك، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة شهادة الدكتوراه، علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005 – 2006.

يكون الهدف من هذه الدراسات هو معرفة كيفية حدوث هذه الظاهرة وذلك عن طريق وصف ملاحظاتها ثم تشخيصها عن طريق الإجابة عن تساؤلات المصاغة سلفاً، وقد اعتمد البحث في هذه الدراسات على مجموعة من الأدوات التي تتناسب معها .

ومنهج المسح الاجتماعي، المنهج الإحصائي من أجل جمع المعلومات الخاصة بدور إذاعة محلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي من خلال جمهور المستمعين.

ومن الأدوات المستعملة في الدراسة: المقابلة، الاستمارة.

ولقد تضمنت هذه الاستمارة أربعة محاورين أساسيين هي:

المحور الأول: بيانات شخصية.

المحور الثاني: مدى اهتمام الإذاعة المحلية الزيبان في المواضيع الصحية.

المحور الثالث: تقديم إذاعة المحلية الزيبان لبرامج شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح وإرشادات وقائية علاجية لمستمعيها.

المحور الرابع: مدى مساهمة إذاعة محلية الزيبان في تكوين ثقافة صحية لدى مستمعيها.

المحور الخامس: دور إذاعة محلية الزيبان في تأثير على سلوك مستمعيها في تكوين الوعي الصحي.

من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

وقد توصل إلى نتائج عرضها بشكل دقيق ومفصل نلخصها كالآتي: أن نسبة الاستماع للإذاعة المحلية الزيبان ببسكرة تفوق نظيرتها سيرتا.

أفضل الحصص الصحية المقدمة بإذاعة سيرتا هي المرشد النفسي بينما في الزيبان قضايا الأسرة.

أكبر نسبة المبحوثين بالإذاعتين بروز أهمية بالصحة الغذائية، وشبه الاستفادة والاستجابة للنصائح الطبية التي تقدمها البرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكبر منها إذاعة سيرتا.

نسبة استماع للبرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكبر منها إذاعة قسنطينة الجهوية وقد ارجعوا سبب ذلك إلى اتساع مجال استعادة كما أن اللغة المستخدمة لطرح المواضيع الصحية عامية ومفهومة.

أفضل المواضيع الصحية التي نالت إعجاب المبحوث إذاعة قسنطينة الجهوية هو الإرشادات الطبية النفسية أما في إذاعة الزيبان هو الأمراض الباطنة والنفسية. ومواضيع حول أمراض المزمنة والمعدية وسبل الوقاية والعلاج منها.

الدراسة الثانية: بعنوان "البعد البيئي لبرامج الإذاعات الجزائرية".¹⁹

تدور هذه الدراسة حول القطاع السمعي الجزائري ومدى مساهمته في اكتمال المشهد الإعلامي البيئي في الجزائر، مركزا على البرامج الإذاعية المقدمة في الإذاعة الأولى.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

محاولة لفت نظر القائمين .

إبراز أهمية البرامج في زيادة الوعي البيئي لدى الفرد الجزائري للتمكن من مسايرة التطورات والتغيرات الحاصلة في هذا المجال.

وكذا بالاتصال في المؤسسة الإذاعية معرفة نوعية البرامج المقدمة من طرف الإذاعة الجزائرية الأولى لتحقيق وعي بيئي.

و تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف المواقف وجمع الحقائق الدقيقة حول الظاهرة، لرسم صورة متكاملة لها.

كما اعتمدت على منهج المسح بالعينة والذي يهدف من خلاله الباحث، إلى دراسة الأفراد ومضمون الرسالة الإعلامية، وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قصدية من الشباب الجزائري ممن يستمعون فعليا للإذاعة الجزائرية الأولى.

¹⁹ - لحمر نبيل، البعد البيئي في برنامج الاذاعات الجزائرية، شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 03، كلية العلوم السياسية و الاعلام، الجزائر، 2011 - 2012.

و قد تمثلت العينة في 400 مفردة، كما استخدمت الدراسة أداتين من أدوات جمع البيانات وهما: استمارة استبيان ومقابلة غير مقننة.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

أغلب المبحوثين على علم و وعي بمفهوم البيئة.

أغلب المبحوثين يرون أن أسباب المشاكل البيئية في الجزائر العاصمة سببها النمو الاقتصادي والصناعي.

دافع الاستماع للإذاعة الجزائري الأولى هو الحصول على المعلومات.

أغلب المبحوثين يرون أن المعلومات البيئية المتلقية من البرامج البيئية في الإذاعة الجزائرية الأولى مفهومة، وتساهم في تكوين وعي بيئي لديهم.

الدراسة الثالثة: لخضر طاهري: واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها للمشكلات الاجتماعية.²⁰

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة البرامج الإذاعية ونوعيتها، في مقابل التعرف على حجم الاهتمام الممنوح للبرامج المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية عامة، والطلاق والبطالة والأمية خاصة. وكيف كان اهتمام إذاعة الجلفة بهذه المواضيع.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، ومنهج تحليل المضمون للمادة الإعلامية لإذاعة الجلفة، كما اعتمد على أداة الاستبيان باختيار عينة عشوائية متكونة من 150 مفردة في بلدية الجلفة.

توصل الباحث إلى جملة من النتائج من بينها:

ان للإذاعة المحلية وظيفة اجتماعية هامة في المجتمعات.

هذه الأخيرة التي لا تخلو من القضايا والمشكلات الاجتماعية المصاحبة للتغير الاجتماعي.

²⁰ - لخضر طاهري، إذاعة الجلفة المحلية نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة جامعة بسكرة، 2011 - 2012 .

ومن خلال هذا البحث الذي يبحث عن علاقة الإذاعة المحلية بالمجتمع واهتماماته الاجتماعية. اتضح أن للإذاعة المحلية بالجلفة لها اهتماماتها الاجتماعية وتقوم بمعالجة المشكلات الاجتماعية إلا أنها تبقى قليلة من حيث الحجم، ومن حيث التنوع، وعدم التركيز على قضايا معينة.

10-مدى استفادة الدراسة

نحن كباحثين فقد استفدنا كثيرا من خلال تطلعنا على دراسات سابقة تطرقت الى موضوع الاذاعة المحلية و دورها في نشر مختلف انواع الوعي او دورها في حل مختلف القضايا الاجتماعية بحيث تعرفنا عن قرب على الاعلام الاذاعي و رسالته النبيلة في محاولة ارضاء المستمع و نحن كمستمعين لبرامج الاذاعة لم نكن نعرف معاناة المراسل الاذاعي و صعوبة حصوله على المعلومات او معاناته مع احتكاكه بالشعب لمعرفة مشاكله و متطلباته الاجتماعية لقد تعرفنا على المذيع الذي نسمعه يقول أخي المستمع و أخذنا منه تجربة و كيف تكون المعاملة مع المستمع.

الفصل الثاني:

مفاهيم عامة حول الاذاعة المحلية

تمهيد

إذاعة أو البث الإذاعي هي وسيلة إعلام مسموعة، كان أول إذاعة تبث برامجها في عام 1906 ؛ وتعد الإذاعة أهم الوسائل الصوتية المسموعة. وتسمى الإذاعة أيضا (الراديو) التي يرجع أصلها إلى الكلمة اللاتينية (راديو) وتعني نصف قطر . وهذه التسمية تنطبق على الإرسال الاذاعي حيث تبث الموجات الكهرومغناطيسية مع تضمين الموجات الصوتية عبر الغلاف الجوي على هيئة دوائر.

I. ماهية الاذاعة المحلية

1. تعريف الاذاعة المحلية:

أ. تعريف الاذاعة: و الإذاعة لغة تطلق على الدار التي تنشر الأخبار بواسطة الجهاز اللاسلكي، أذاع يذيع الخبر أي نشره، إذاعة الشر أي إفشائه.²¹

تعرف الإذاعة على أنها ما يث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية، وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع.²²

كذلك هي النشر عن طريق الاتصال اللاسلكي، بصرف النظر عن الاستخدام الفني للإذاعة، لأنها تقوم على الإرسال والنقل عبر الصوت.²³

وهي إحدى أهم وسائل الاتصال الجماهيرية، التي تقوم على نقل الأصوات لاسلكيا، لتلتقط في وقت واحد لدى المستمعين.²⁴

ب. تعريف الاذاعة المحلية:

هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا، محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، يخاطب مجتمع متناسقا من الناحية الاقتصادية والناحية الثقافية والناحية الاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة، بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع، تأخذ منه وتعطيه، وتقدم له الخدمات المختلفة. الجمهور المستهدف لأي إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكونوا سكان قرية واحدة، أو مجموعة قرى متقاربة متجانسة، أو مدينة صغيرة، أو مدن صغيرة متقاربة متجانسة، وقد تكون مدينة كبرى مثلما هو الحال مع إذاعة العاصمة.²⁵

²¹ - احمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتب بيروت، لبنان، د.س.ن، ص 210.

²² - فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 134.

²³ - محمد ناصر مهنا، النظرية العامة للنظرية الاعلامية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص 120.

²⁴ - احمد زكي بدوي، نفس المرجع السابق، ص 15.

²⁵ - عبد المجيد شكري، الاذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة

2000، ص 13.

تعد الإذاعة المحلية إحدى أهم الوسائل المستخدمة في عمليات التنمية، فهي تسعى لخدمة مجتمع محلي محدود العدد و المساحة و متناسق من جميع النواحي، وبالتالي تكون الوسيلة الاتصالية الأقرب إليه.

2. نشأة وتطور الإذاعة المحلية: يمكن تلخيص مراحل تطور الإذاعة فيما يلي:

شهدت الجزائر أول جهاز إرسال إذاعي على الموجة المتوسطة في بداية العشرينات من هذا القرن، وذلك سنة 1925 بمبادرة من أحد الخواص الفرنسيين، وقد كان الإشراف الفني لمصلحة البريد و المواصلات آنذاك و بالتالي فقد ظهرت تقريبا مع ظهورها في فرنسا.²⁶

وقد عرفت أجهزة الإرسال في سنة 1940 نموا كبيرا في الجزائر العاصمة، و في قسنطينة، و وهران، تلمسان، لتمكين الجمهور من التقاط البرامج التي تبث باللغتين الفرنسية و العربية في آن واحد، و قد كانت تشرف عليها في سنة 1945 إدارة مستقلة لشؤون التسيير و الشؤون الفنية، و قد أعطيت بعض الصلاحيات للحاكم العام الجزائري الذي أصبح يترأس مجلسا يدعى اللجنة الجزائرية للإذاعة.²⁷

و قد تم إرساء الإذاعة باللغة العربية في سنة 1943 و اللغة الأمازيغية سنة 1948، مما ضاعف عدد المستمعين لبرامج الإذاعة الجزائرية فقد بلغ سنة 1956 أكثر من (38800) مستمع من بينهم (15700) جزائري و (23100) غير جزائري.²⁸

و قد ورثت الجزائر عن السلطات الاستعمارية هياكل إذاعية هزيلة محدودة الانتشار كانت موجهة ومسخرة لخدمة الخطاب السياسي والاستعماري و ليس خدمة الشعب، حيث يقول "فرانس فانون" الإذاعة كانت تقابل بالرفض والنفور من قبل الشعب الجزائري، أنها لم تكن تعبر عن آرائه وتطلعاته وطموحاته في التحرر والعيش الكريم، بل أنها كانت تحمل أفار أو سموما تهدد الأصالة ودين هذا الشعب وكل ما يتعلق بشخصيته.²⁹

²⁶ - أبو قاسم سعد، التاريخ الثقافي للجزائر، ط1، دار المغرب الاسلامي، بيروت، 1998، ص 301.

²⁷ - زهير احادن، تاريخ الإذاعة و التلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 107.

²⁸ - شاوي ليليا، الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية لثقافية للجمهور المستمعين، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة السكيدة، كلية الاعلام و الاتصال، الجزائر، 2008 - 2009، ص 136.

²⁹ - نفس المرجع السابق، ص 82.

بدأ التأسيس لشبكة الإذاعات الجهوية وكذا الإذاعات الموضوعية في سنة 1991، تحت إشراف المدير العام للإذاعة الجزائرية المرحوم "الطاهر وطار" الذي كان يولي أهمية كبيرة هذا الصرح الإعلامي كبير.³⁰

وعلى هذا كان على الجزائر بعد الاستقلال، أن تواجه هذا التحدي الإعلامي، والتقني لأسماع صوت الجزائر، محاولة إشباع مختلف رغبات الشرائح الاجتماعية، بما يخدم التراث والثقافة التي تعبر عن امتداد هذا الشعب في عمق التاريخ، من خلال إنشاء العديد من المحطات الإذاعية المحلية في العديد من مناطق القطر الجزائري، تحول جديد في مسيرة الإعلام الجزائري ويلاحظ أن ظهورها في الجزائر جاء متأخر مقارنة مع باقي الدول العربية وأشترط من أجل نشأتها قدرة السلطات المحلية على تغطية ميزانيتها بنفسها، حيث تزامن تأسيس هذه المؤسسات مع فترة الانتقالية من سياسة الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية، ومن ثمة إلى الاعلام التعددي، و بذلك ظهرت أول اذاعة محلية سنة 1991 و اذاعة التكوين المتواصل، ثم تلتها اذاعة بشار، ثم اذاعة متيجة، ورقلة، البهجة، و سيرتا.³¹

3. خصائص و وظائف الاذاعة المحلية:

أ. خصائص الاذاعة المحلية:

تتميز الإذاعة المحلية بمجموعة من الخصائص التي تنفرد بها عن باقي وسائل الإعلام وتتمثل أغلبها في:

- أن الجمهور المستهدف في الإذاعات المحلية هو جمهور مجتمع محلي من حيث العدد قياسا بالإذاعات القومية والعالمية من حيث المواد التي تقدمها نابعة ومستمدة من المجتمع ذاته، حيث تعكس عادات الناس اليومية وتراثها ونمط حياتهم.
- الإذاعات المحلية تتحدث بلغة قريبة من الجمهور المحلي ودائرة مستمعيها تزداد يوما تلو آخر لذا يفترض تصويب البرامج بزيادة ساعات البث الإرسالي لمعالجة قضايا المحليات والنشاط التنموي المحلي ودور المواطن في المشاركة الشعبية، وأيضا الكشف عن مكامن القصور والفساد في أداء أجهزة السلطة المحلية، مع الاهتمام بقضايا الفئات الاجتماعية من مزارعين وربات بيوت ومتقاعدين ، مع التركيز

³⁰ - محمد شلوش، الإذاعة الجزائرية النشأة و المسار، الإذاعة الجزائرية الاولى، 2012، ص 27.

³¹ - شاوي ليليا، نفس المرجع السابق، ص 82.

على ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية ونهج التعددية السياسية ، وإلقاء الضوء على المشروعات التنموية التي يشهدها الوطن، والاهتمام بتربية النشء، وإبراز المواهب الشابة والإذاعات المحلية هي تعبير عن واقع المجتمع المحلي ينبغي لها أن تكون على اتصال وثيق بأجهزة الحكم المحلي، وهي وسيلة توفيق بين متطلبات جماهير المواطن وبين الإدارة المحلية.³²

-إذاعة المحلية تقوم بتزويد الجماهير بزيادة ثقافي واجتماعي.

- الإذاعة المحلية تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم معارف وتفسيرها والتعليق عليها.

-الإذاعة المحلية تخاطب المتعلم والأمية والطفل والمرأة والرجل، وبذلك تتخطى حواجز الأمية وحواجز الزمان والمكان.

- تتميز الإذاعة المحلية بالحركة والنشاط أي الدينامكية بحيث ينتقل الصحفيين فيها إلى مكان الحدث لتغطيته.³³

ب.وظائف الإذاعة المحلية:

للإذاعة المحلية العديد من الوظائف باعتبارها وسيلة إعلامية جماهيرية، وتنبع وظائفها من وظائف وسائل إعلامية بصفة عامة، إلا أنها تنفرد بمجموعة من الوظائف أهمها:

-**الوظيفة الإعلامية:** تعمل الإذاعة على نقل المعلومات كالأخبار والأخبار، كما تمنح الأفراد معلومات متنوعة تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة، فالأخبار والبرامج الإخبارية تمثل العمود الفقري للمواد التي يتم بثها من خلال الإذاعة، والوظيفة الإخبارية التي تعني بنقل الأخبار مهما كان نوعها اقتصادية، سياسية، اجتماعية...الخ، والإذاعة المحلية وظيفتها الإخبارية محدودة بالأحداث والأخبار التي تهم المواطن في المجتمع المحلي المتعلقة بحياته اليومية وتعكس واقعه المعاش.³⁴

³² - حميد صالح محمد، دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، دار عيذاء للنشر، (ب.م.ن)، 2012، ص 92.

³³ - سمير جاد، البرامج الثقافية في الاعلام الاذاعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997، ص 08.

³⁴ - نوال بومشقة، ترتيب الأولويات في اخبار الإذاعة المحلية، مذكرة ماجستير في الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن المهيدي أم بواقي، 2013 - 2014، ص 23.

-وظيفة تربوية والتعليم: حيث تعمل الإذاعة المحلية على القيام بدور في محو الأمية، فهي تلعب دور أساسيا في توعية بالمشكلات، وحث المواطنين على التقدم لمدارس محو الأمية، كما تقدم برامج تعليمية لمختلف شرائح المجتمع المحلي.

-الوظيفة التثقيفية: وذلك من خلال ما تبثه من أفكار ومعلومات وقيم، التي تحافظ على ثقافة المجتمع وكيانه وتساعد على تنشئة أفراد، تنشئة سليمة مبنية على المبادئ القومية التي تسود داخل المجتمع المحلي.³⁵

-الوظيفة الإشهارية: يعتبر الإشهار المورد الأساسي للإذاعة الذي له دور كبير في تمويلها بما يكفل تسديد جزء من نفقاتها، فالإذاعة المحلية لها دور هام في تعريف جمهورها بالمنتجات المحلية والسلع المتوفرة التي تقيده في حياته اليومية.³⁶

4. أهمية وأهداف الإذاعة المحلية:

أ. أهمية الإذاعة المحلية:

تلعب الإذاعة المحلية دورا بارزا في عملية التنمية المحلية من خلال مختلف برامجها لنشر التوعية الاجتماعية والدينية والصحية.....، و نتائج تلك الدراسات الاعلامية بأنه لا بد للقائمين على الإذاعات المحلية أن يهتمون ما أوضحت برغبات واهتمامات المتلقي وأنه هو الهدف الأساسي للعملية الاعلامية والتواصلية، و ذلك بإتاحة فرص التواصل والحوار والمشاركة ضمن البرامج الإذاعية، إذ لا يمكن تجاهل أهمية و تفعيل مشاركة المتلقي في إثراء المضامين الاعلامية، ومن هنا تظهر الحاجة زيادة حجم المواضيع والبرامج الإذاعية، التي تعطي فرصة للجمهور المشاركة والتعبير عن وجهة نظر ومن ذلك مثلا البرامج الحوارية والبرامج المباشرة.³⁷

³⁵ - فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 251.

³⁶ - نوال بومشقة نفس المرجع السابق، ص 24.

³⁷ - حميد صالح محمد، نفس المرجع السابق، ص 90.

وإن أهم ما يمكن أن تقوم به الإذاعة المحلية هو المساهمة في إعادة بناء أفراد الإقليم وتنمية تكوينهم باستمرار، وذلك عن طريق القضاء على المفاهيم والقيم والعادات والبالية، وما إلى ذلك من موروثة التخلف التي لم تعد توائم الحاضر والمستقبل، التي تضعف صلاحية أبناء المجتمع لمواجهة مهامهم. والإذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصة تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، والإذاعة المحلية تتفاعل مع هذا المجتمع، وتعد البرامج المحلية ونشرات الأخبار المتعلقة بمصالح الجمهور والأحداث المحلية، وأخبار الجرائم والحوادث التي تقع في المنطقة، ومدى تدهور الخدمات العامة من إسكان ومواصلات ومدارس ومرافق وتلوث بيئة، وبطالة، ومشاكل عمالية، وصناعات محلية، وإرشادات فلاحية وزراعية، ومباريات رياضية واجتماعية ومؤتمرات المؤسسات السياسية المحلية هي حجر الزاوية في برامج الإذاعة المحلية. كما تمكن أهمية الإذاعة المحلية كذلك لدى فئة المسنين من المجتمع فقد استعمل الراديو لتسهيل الحياة الاجتماعية للأشخاص المسنين والهدف كان استعمال الراديو كوسيلة لتحسين كلمات المسنين وكمنصرة لإعادة هيكلة وجودهم الاجتماعي، وتحسين حياتهم الاجتماعية باعتبار الراديو أداة تغير نظرة المجتمع نحو الأشخاص المسنين في مجتمعنا.³⁸

ب. أهداف الإذاعة المحلية:

تهدف الإذاعة المحلية الى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:³⁹

- السهر على تلبية مضامين شبكة البرامج واحتياجات المستمع فالأمر يتعلق بمحتوى واللغة، بحيث يجب أن تلائم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المجتمع المحلي للغة المحلية
- نشر وتعميق المفاهيم والمبادئ والقيم الدينية والحضارية والإنسانية.
- مشاركة الجماهير حياتها اليومية ومعايشة مشكلاتها والتعبير عن مطالبها وآرائها

³⁸ - Hélène Danger, "la radio un outil au service de la vie social", gérontologie et société, vol 3n°106) septembre 2003, P 192.

³⁹ - نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 143.

-تزويد جمهور المستمعين بالأخبار والمعلومات والبيانات والحقائق التي تتعلق بهم وبالبيئة والمحيط الذين يعيشون فيه.

II. البرامج الاجتماعية في الإذاعة المحلية

1. تعريف البرامج الاجتماعية:

أ. تعريف البرنامج الإذاعي: يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية، ثقافية، اجتماعية، تربية وترفيهية) سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار، والأشكال فنية إعلامية خاصة و مؤثرات صوتية مناسب.

ب. عوامل نجاح البرامج الاجتماعية: يتوقف نجاح البرامج الاجتماعية على ما يلي:

- البرمجة المناسبة من حيث الترتيب، التوقيت الساعي والتنوع.
- حسن إلقاء المذيع، وتنشيطه لبرنامج بحيوية وعفوية، بعد التحضير الجيد لموضوعه.
- الدقة في الإخراج، وجعله مناسباً لطبيعة البرنامج، و موافقاً لرغبة المستمع مع استخدام المؤثرات الصوتية المثيرة للاهتمام.
- حسن الإرسال والاستقبال الخاص بالجانبين المادي والتقني.

ج. تعريف البرنامج الاجتماعي: تعرف الإذاعة أنواع كثيرة من البرامج ومنها البرنامج الاجتماعي

الذي سنقوم بتعريفه و الذي هو ضمن دراستنا و يمكن تعريفه كالآتي:

هي البرامج التي تتناول القضايا والمشكلات والأمور الاجتماعية التي تهم المجتمع بصفة عامة ومناقشتها ووضع الحلول المناسبة لها، فالبرامج الاجتماعية في الإذاعة هي البرامج التي تقدم في الراديو بهدف عرض قضية أو مشكلة أو ظاهرة اجتماعية، أو موضوع اجتماعي في صورة إذاعية فنية تقوم على الاستفادة من إمكانيات الفن الإذاعي في إنماء الجانب الاجتماعي و تطويره والبحث عن أسباب المشكلات الاجتماعية لتفاديها أو المساهمة في التقليل منها، وترتكز البرامج الاجتماعية على أهداف معينة تسعى إلى تحقيقها من خلال المضامين الإعلامية التي تقدمها، فالبرامج الاجتماعية هي أحد

البرامج الاساسية التي تركز عليه الاذاعة بصفة عامة و الاذاعة المحلية و الجهوية بصفة خاصة لخدمة جمهورها والتواصل معه من أجل المساهمة في عملية البناء الاجتماعي المتكامل للمجتمع، و الاذاعة هي مكون رئيس في الميكل الاجتماعي للمجتمع تقوم بوظائف اساسية كأي مؤسسة اجتماعية تساهم في الاستقرار الاجتماعي ، بل لقد صارت وسائل الإعلام اهم هذه الوسائل، من خلال ما تقوم من حراك اجتماعي و إحداث التغيير ، وتأتي البرامج الاجتماعية في مقدمة البرامج التي تعتمد عليها المؤسسة أي عملية تغيير في المجتمع.⁴⁰

يقوم البرنامج الاجتماعي في الغالب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في انتاجه من خلال المقابلات الميدانية التي يقوم بها مقدم البرنامج، و من خلال الاتصالات الهاتفية او الاقمار الصناعية او الاتصال من خلال البرنامج، و اساس نجاح هذه البرامج هو الاهتمام باختيار مضمونه بما يتوافق و احتياجات الجمهور و مشاكله و وجهات نظره.⁴¹

2. خصائص و أهداف البرامج الاجتماعية:

أ. خصائص البرامج الاجتماعية

يمكن تلخيص خصائص البرامج الاجتماعية فيما يلي:⁴²

- التعرف علي قضايا و مشكلات المجتمع ومعالجة تلك المشكلات عن طريق مختصين في ذلك.
- متابعة القضايا و المشكلات الاجتماعية في المجتمع.
- التعرف على العوامل المؤدية الى مثل هذه المشكلات.
- التعرف على عوامل التغيير و التطور التي تطرأ على المجتمع و مشكلاته.
- محاولة وضع الحلول للقضايا و المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع.

⁴⁰ - طاهري لخضر، واقع الاذاعة المحلية و معالجتها المشكلات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2012، ص 99.

⁴¹ - كرم شلبي، المذيع و فن تقديم البرامج في الراديو و التلفزيون، دار الشروق للنشر و الطباعة و التوزيع، جدة، 1986، ص 158.

⁴² - طاهري لخضر ، نفس المرجع السابق ، ص 100.

ب. اهداف البرامج الاجتماعية:

يمكن تلخيص اهداف البرامج الاجتماعية فيما يلي:

- تسليط الضوء على المشكلات التي يعاني منها المجتمع و محاولة ايجاد الحلول المناسبة لها.

- ان تكون هذه البرامج متنفس للجمهور تطرح من خلاله مشاكله و همومه.

- العمل على توعية المجتمع ببعض المشاكل التي قد تواجهه في حياته

3. مراحل اعداد البرامج الاجتماعية:

تخضع عملية إعداد البرامج الاجتماعية إلى مجموعة من المراحل والخطوات التي تمكن معد البرنامج من السير المنهجي المؤدي إلى عمل ناجح بمقياس إعداد البرامج ، و يتم اخراجه في

شكله النهائي الذي يصل للجمهور غير موجات الأثير, وتكون أول خطوة في إعداد هذه

البرامج انطلاقا من الفكرة التي تتأتى : عند عرض قضية اجتماعية محددة من المجتمع والرغبة في البحث عن حل لها و يضع معد البرنامج الاجتماعي تصورا عنها يعززه بالبحث والتقصي و يحدد فيه نوع المضمون الذي يسعى إلى طرحه و معالجته اعلاميا أو علي طرحه دون معالجته

فالبرنامج يبدأ كفكرة في ذهن معدده الذي يحاول أن يجسدها على الورق حتى تجد المنتج الذي يتبناها ، و يتفق على اخراجها إلى الخيز الوجود في شكل برنامج إذاعي و يمكن ايجاز

خطوات إعداد البرامج الاجتماعية:

-التفكير بأكثر مشكلة تهم أكبر قدر من الناس

-جمع المعلومات عن المشكلة سواء كانت معلومات احصائية أو غيرها.

-تحديد الجمهور المستهدف و خصائصه

-تحديد القالب الاذاعي المناسب لطرح هذه القضية .

- تحديد الوقت المناسب لطرح هذه القضية .

- تحديد الشخصيات التي سوف يتم استضافتها في البرنامج⁴³

4 جوانب اعداد البرامج الاجتماعية:

من بين الجوانب التي ستتطرق اليها لإعداد البرامج الاجتماعية ما يلي:

أ. التخطيط الإذاعي: و يعرف التخطيط بأنه خطط تصيرة وطويلة الأمد، استراتيجية و

عملية للاستخدام الكفاء المتساوي للمصادر الاتصالية في سياق الاهداف والوسائل
يجتمع معين التي تخضع للهياكل المتاحة للمؤسسات،⁴⁴ التخطيط الإذاعي هو التوظيف

الأمثل للإمكانيات البشرية والمادية الموجودة التي يمكن وجودها بالإذاعة أثناء

الفترة الزمنية للخطوة من أجل تحقيق اهداف معينة.⁴⁵

ب. اشباع الحاجات الاساسية بالمضمون الاجتماعي البعيد عن احتياجات المجتمع وواقعه لا
يتماشى ورغبات الجمهور، وبالتالي يحدث بينه و بين المستمعين تباعد ونفور، لأنه لا يحقق
إشباع الحاجات الاساسية لما يريده المستمعين في هذا المجتمع من هذه البرامج، وخاصة
إذا كانت إذاعة محلية تتناول وتعالج مشكلات اجتماعية تأتي في ذيل الترتيب ضمن
المشاكل الاجتماعية للمجتمع المحلي، وإنما أرادت هذه الإذاعة طرح مشكلات تعاني
منها مجتمعات أخرى على مجتمعنا بنفس الحدة التي تطرح في المجتمعات الأخرى .

ت. اعتماد البرامج الاجتماعية على البرامج التفاعلية: محاولة إشراك أكبر من المستمعين
بمختلف المستويات والشرائح البرامج التفاعلية الإذاعية لها وسائل عدة ، و أكثرها اعتمادا
في الإذاعات المحلية الهاتف الذي يسهل عملية الاتصال بين المستمع و الإذاعة ، لإعطاء
أي برامج من البرامج الاجتماعية بما فيه من قضايا البعد الجماهيري ، لذلك يعطى لأي

⁴³ - طاهر لخضر ، نفس المرجع السابق، ص 103.

⁴⁴ - ايمان عبد الرحمان، ص 111.

⁴⁵ - عبد العزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة و التخطيط للبرامج الإذاعية و التلفزيونية، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، 1983، ص 83

برامج تفاعلي الوقت المناسب والمدة المكانية التي لا تقل عن ساعة وإن كانت ساعة واحدة تعتبر تقليل لا يفي بغرض إنجاح برنامج اجتماعي تفاعل

ث. الشكل الإذاعي للبرامج الاجتماعية: تكما أن للمضامين و المحتويات الإعلامية أهمية كبرى في جلب الجمهور وإشباع حاجياته و تلبية رغباته ، فإن للشكل وال قالب الإذاعي الذي يبت به البرنامج أثر كبير في تحقيق الرضا الجماهيري عن البرنامج، لذلك يتطلب صياغة البرامج الاجتماعية في قوالب مناسبة حسب الموضوع و القضية المطروحة ، و توظيف كل الإمكانيات التي تتوفر لدى الإذاعة لإعطاء الصورة الجيدة للبرنامج ، لرفع جاذبية هذه البرامج و تعزيزها بالحسنات كي لا يشعر المستمع بالملل والضجر والرتابة ساعة بثساسة البرنامج ، و تحقيق تعاطي أكبر جمهور معها، والرفع من درجة التأثير و تحقيق الأهداف الاجتماعية بدرجة يستفيد معها المجتمع من التغير الايجابي الذي يخدم المجتمع والوطن..⁴⁶

III. الاذاعة المحلية و دورها الفعلي في المجتمع:

1. دور الاذاعة في المجتمع: ان للاذاعة دور كبير في رفع المستوى الثقافي للمجتمع، واكسابهم القيم الاجتماعية، كما تطرقنا سابقا الى دور الاذاعة المحلية في المجتمع وفسوف نلخصها فيما يلي:

- **التوجيه**: حيث تستطيع وسائل الاعلام المختلفة إكساب الجماهير اتجاهات جديدة، أو تعديل القديم منها في ظل شروط معينة، كحسن اختيار المادة الإعلامية، وملاءمتها للجمهور المستقبل.

- **الدعاية**: تهتم الحكومات المختلفة باستخدام وسائل الإعلام في الدعاية، لتعريف الدول الأخرى بفلسفتها، ووجهة نظرها حول الشأن الداخلي والخارجي.

⁴⁶ - طاهر لخضر، نفس المرجع السابق، ص 102.

- **التثقيف:** هو رغبة الأفراد الذاتية في زيادة الحصول على المعرفة، بغير الأسلوب الأكاديمي الذي يتطلب الذهاب إلى المدارس والمعاهد.
- **التعارف الاجتماعي:** اذ تقوي وسائل الاعلام والاتصال الصلة الاجتماعية بين الافراد، عن طريق اظهار تعاطفهم، في أسلوب رقيق يعبر عن مشاعرهم، بالإضافة الى لجوؤها الى تقديم الشخصيات الشهيرة المحببة الى قلوبهم.
- **الترفيه:** تستخدم الأجهزة الإعلامية والاتصالية، مختلف وسائل الترفيه، شرط ان تكون له فلسفة تتجاوز الترفيه ومؤثرة في المجتمع.
- **الإعلان:** وهو تعريف الجماهير بالسلع المختلفة، وحثهم على تجربتها وشرائها.⁴⁷

2. الإذاعة المحلية و المصدقية الاعلامية:

تؤثر وسائل الإعلام والاتصال بشتى أنواعها على توجهات الافراد والمجتمعات، يتشكل من خلاله رأي عام اتجاه الأحداث المختلفة، اذ لكل وسيلة إعلامية خط افتتاحي تنقل وفقا له الأخبار والمعلومات، من هنا يبدأ الحديث عن عامل المصدقية في بثها الأخبار، الذي يمكنها على المدى البعيد من كسب ثقة الجماهير، او العكس الامر الذي سيحدد مستقبلها كوسيلة إعلامية. فكثير من بحوث الرأي العام أجرت استطلاعات، عن دور وسائل الاعلام في تفعيل الاتجاهات من خلال الاخبار والتقارير، عبر الاعلام المرئي والمسموع، اتضح من خلالها تسجيل إعراض كبير عن وسائل الاعلام كونها لا تراعي عامل المصدقية والموضوعية في تحليلها للأخبار. خاصة لدى الدول التي نجد ان سياساتها الإعلامية مبرمجة من طرف الحكومة، التي تستعمل الإعلام كوسيلة لدفاع عن سياستها، ومخططاتها، ودعم برامجها، في مقابل مجابهة أي عمل إعلامي يحاول إثبات عكس ذلك. فوسائل الإعلام لا تزال في كثير من الدول العربية تحكمها سلسلة كبيرة من القيود القانونية والتشريعات، التي تحد من حريتها وتسمح لحكومات هذه الدول بأن تقرر ما ينبغي نشره، وبما ان الإذاعة المحلية، هي

⁴⁷ - علي عبد الفتاح كنعان، الاعلام و المجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص ص 05 - 06.

جزء من الاعلام الكلي للدولة، فهي أيضا تطبق عليها القوانين والتشريعات الإعلامية التي ترسمها الدولة لقطاع الاعلام.⁴⁸

فيرى عالم الاجتماع شالز رايت ميلز ان الناس لا يحتاجون الى المعلومات في عصر الحقيقة، العصر الذي تسيطر فيه المعلومات على انتباه الناس وتركيزهم، ولكنهم يحتاجون إلى نوعية من المنطق والتفكير والأدوات التي تساعد في استثمار المعلومات وحسن توظيفها وتطوير تفسيرها كي يتمكنوا من فهم واستيعاب ما يدور في العالم الخارجي، وهذا النوع من التفكير يسميه رايت ميلز "بالخيال الاجتماعي".⁴⁹

3. الإذاعة المحلية وطبيعة المعلومة:

أصبحت الإذاعة المحلية، بصفتها الجهاز الإعلامي الأقرب الى الفرد المحلي، مجبرة على مواكبة التطورات، وإعطاء المجتمع المحلي حقه في الحصول على الجرعات اللازمة من المعلومات، بكل موضوعية، ومصداقية.

أ. الموضوعية الإعلامية: ان من محددات المصداقية في نقل الخبر، هو عنصر الموضوعية،

فلا يمكن لأي خبر ان يتصف بالمصداقية ما لم يعالج بطريقة موضوعية، وان تشكل القاعدة الأساسية، لدى كل عمل إعلامي، في معالجة الأحداث، والوقائع، فعلى الوسيلة الإعلامية أن تتحل بالحياد عند طرح المواضيع والقضايا التي تشغل الرأي العام، واحترام عقل المتلقي، وان يكون الإعلام منبراً للتعددية لا الانحياز لجهة معينة. فالإعلام هو التبليغ وإيصال المعلومات، بموضوعية إلى الجماهير المستقبلية محتوية الرسالة الإعلامية، بحيث يعتبر عملية عقلية واعية.⁵⁰ فالخبر ليس وجهة نظر، وإنما هو حقيقة لوضع نترك الحكم عليها للجمهور، فالخبر، هو ذلك النوع الصحفي الرئيسي، الذي يقوم بنقل

⁴⁸ - حسن عماد مكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي، دراسة مقارنة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002، ص 132.
⁴⁹ - عبد الله محمد عبد الرحمن، سيولوجيا الاتصال و الاعلام من النشأة التطورية و الاتجاهات الحديثة و الدراسة الميدانية، ط1، دار المعارف الجامعية، القاهرة، 2006، ص 146.
⁵⁰ - هالة اسماعيل بغدادي، تكنولوجيا الاعلام و الاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2009، ص 29.

المعلومات بشكل ملتزم حول وقائع معينة، بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة، وينبغي أن يكون واقعيًا وملتزمًا ومقنعًا.⁵¹

ب. مجالات صحة المعلومة الإذاعية: المعلومات تعرف على أنها المادة الخام للإعلام، وهي

كل ما يعرفه الإنسان عن قضية أو حدث، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمفهوم البيانات والمعرفة، باعتبار البيانات مجموعة الأرقام والرموز الغير منظمة، والغير مرتبطة، والتي لا يستفاد منها، الا من خلال التحليل، والتصنيف، التي تتحول بذلك الى معلومات.⁵²

إذ تعد المعلومة، الركيزة الأساسية لأي وسيلة إعلامية كانت، إذ تحرص مختلف الجهات الإعلامية، سواء الرسمية أم الخاصة، على انتقاء معلومات جيدة تتوفر على خصائص:

- الدقة والوضوح: أي ان تكون المعلومة محددة، تستند الى حقائق، مع احتوائها عنصر البساطة.

- الموضوعية: يجب ان لا تنحاز المعلومة الى رأي معين، وخالية من الاهواء الشخصية.

- الشمولية والتوقيت: ان تغطي المعلومات كافة جوانب الموضوع، وان تتوفر لديه في الوقت المناسب وبالسعة الممكنة.⁵³

كما للمعلومات عدة أنواع وتصنيفات، اذ تصنف على حسب مجالات استخدامها، فترتبط بالمعلومات التخطيطية، والبحثية، والتعليمية، أيضا تصنف على اختلاف مصادرها، الرسمية والغير رسمية، وأيضا على حسب طبيعة المعلومة:⁵⁴

- المعلومات الوظيفية: وهي المعلومة المتعلقة بالمجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي تسعى الإذاعة إلى إيداعها.

- المعلومات العلمية: وتندرج ضمن البرامج الارشادية، والتعليمية، التي تخصصها الإذاعة ضمن باقتها.

⁵¹ - محمد شطاح ، الاعلام التبفزيوني نشرات الاخبار المحتوى و الجمهور، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2007، ص 08.
⁵² - ايمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزعبي، نظم المعلومات الادارية، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص 23.
⁵³ - نفس المرجع السابق، ص 26.
⁵⁴ - سليمان مصطفى دلاهمة، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الوراق للنشر و التوزيع، عمان 2008، ص ص 32 - 33.

-المعلومات التاريخية: وهي كل المعلومات المتعلقة بالعادات، والتقاليد، والدين، والأعراف، التي تستثمرها الإذاعة في برامجها الثقافية، والدينية.

4. الإذاعة المحلية كأداة تواصل بين المواطن و السلطات المحلية

السلطة المحلية هو الحكم الذي يتميز بصلاحيات واسعة واستقلالية من خلال المهام التي يؤديها في ظل سيادة الدولة، بموجب تنازل الحكومة المركزية عنها لفائدة المجالس المحلية المنتخبة، فالحكم المحلي نوع من الحكومة التي تخدم مساحة صغيرة عن طريق ممارستها لسلطات مفوضة لها من طرف السلطة المركزية، ودستور الدولة.⁵⁵

أما المواطنة فهي الصفة التي يتحدد من خلالها حقوق وواجبات المواطن اتجاه وطنه، حيث تتسم بالولاء له، وخدمته عن طريق جملة من الاعمال، سواء كانت فردية، او جماعية، في اطارها التطوعي، او في إطار المؤسسات، بغية تحقيق الأهداف المسطرة لخدمة الوطن. ويشير قاموس علم الاجتماع ان المواطنة هي علاقة اجتماعية بين طرفين: شخص ومجتمع سياسي، يقدم الطرف الأول الولاء، بينما يقدم الطرف الثاني الحماية.⁵⁶

وتلعب الإذاعة المحلية دور مهم في تشكيل الرأي العام المحلي وطرح قضايا وموضوعات سياسية واقتصادية واجتماعية، والقضايا الوطنية تهم أراء ومصالح المواطنين، كما لها القدرة على توجيه أفكاره، نحو قضية دون اخرى، وفق أيديولوجيا سياسية. كما تساهم وسائل الإعلام، في تجسيد مبادئ المشاركة السياسية في المجتمع، وعملية صنع واتخاذ القرارات، من خلال برامج التوعية السياسية، والحث على المشاركة في الانتخابات المختلفة، والاستفتاءات المتنوعة، واختيار الممثلين الذين من شأنهما التأثير في السلطة وممارستها، باعتبار وسائل الإعلام مؤسسة إعلامية سياسية.⁵⁷

فهو بهذا تلغي جميع المشاكل، والضغوطات التي يتعرض لها المواطن المحلي، من طرف بعض المسؤولين المحليين، وهذا ما يؤولون للحديث عن نظرية السلطة الإعلامية، التي تستند فلسفتها كون الدولة تقوم

⁵⁵ - عبد القادر الشخيلي، نظرية الإدارة المحلية و التجربة الاردنية، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، عمان 1982، ص 23.

⁵⁶ - محمد عاطف غيث و اخرون، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الاجتماعية، الاسكندرية، 1997، ص 55.

⁵⁷ - بوكرا ادريس، الوجيز في القانون الدستوري و المؤسسات السياسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2003، ص 176.

بإصدار القوانين الاعلام، وفتح الرقابة عليها، وذلك بهدف الحد من النقد الذي يطال سياساتها الداخلية والخارجية، وان من واجب وسائل الإعلام المحافظة على قداسة النظام.⁵⁸

⁵⁸ - عبد اللطيف حمزة، الاعلام و الدعاية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1971، ص 73.

خلاصة الفصل الثاني:

أصبحت الإذاعة المحلية مصدر معلومات قوي، إذ أصبحت تلعب الدور السلبي والإيجابي، في حياة الافراد والمجتمعات المحلية، فللإذاعة المحلية اليوم جمهورها المتتبع بصفة منتظمة طيلة أيام الأسبوع، ليس تعبيرا عن ثقته في محتواها الإذاعي، بقدر ما تحكمه الظروف الاجتماعية، والثقافية، كسهولة اللغة، وسهولة الحصول على المعلومة، بأقل جهد، وأقل تكلفة، عكس وسائل الاعلام الأخرى، فالإذاعة يجدها في البيت، في السيارة، في مكان العمل، خاصة مع التطور التكنولوجي الذي يسمح بالاستماع للإذاعة، عن طريق الهاتف النقال، وغيرها من التقنيات السهلة الحمل، كما تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة لمد المجتمع بالوعي الثقافي و الديني، من خلال تغطيتها الموضوعية للأحداث، باعتبار ان تغطيتها تكون واسعة، و تتصف بالمصداقية الإعلامية، و تلبى متطلعات الفرد المحلي، كما تحترمه كمواطن له الحق في الحصول على المعلومة الصحيحة، كما تطرقنا في هذا الفصل الى دور الإذاعة المحلية الفعلي في المجتمع و البرامج الاجتماعية التي تساعد على تثقيف المواطن و تحسيسه حوله المخاطر المحيطة به.

الفصل الثالث:

الوعي الصحي حول مخاطر تسرب الغاز

تمهيد:

ان الوعي الصحي هو الأساس الذي يجب على الفرد الوصول إليه ومعرفته من أجل التوصل إلى معلومات ومعارف صحية سليمة لمحافظة على السلامة الجسدية والنفسية وكذلك تدعيم الاتجاهات والسلوكات الصحية وتجنب العادات التي تضر بالجسم ، و لهذا فقد أولت الإذاعة في السنوات الحالية أهمية معتبرة من جانب الصحي في برامجها الإذاعية وذلك إدراكها بالمهمة المتوصل بها، وفي المساهمة بقسط وافر لإيقاظ الهمم وبعث الوعي والإرشاد الحي بين أفراد المجتمع وذلك انطلاقا من المبدأ القائم " الوقاية خير من العلاج " ومن هنا يبرز دور الإذاعة المحلية كوسيلة إعلام جماهيرية في نشر الوعي الصحي داخل المجتمع المحلي وخارجه من خلال ما تبثه من برامج تعنى بالصحة.

I- مفاهيم عامة حول الوعي الصحي

1- تعريف الوعي الصحي و أنواعه:

1-1- تعريف الوعي الصحي

هو جملة من التصورات والمعتقدات والرؤى التي تعين الإنسان في حياته وتحدد سلوكه، ويقصد هنا إلمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية و إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم ، وفي هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع.⁵⁹

هو إدراك المعارف والحقائق الصحية والأهداف الصحية للسلوك الصحي أي أنه عملية إدراك الفرد لذاته و إدراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع.⁶⁰

الوعي الصحي هو المعرفة والفهم والإدراك والتقدير بمجال معين ما قد يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذا المجال.⁶¹

الوعي الصحي هو أن يدرك الإنسان ما حوله في العالم باستخدام الحواس ليقدّم الأشياء والأحداث وتمثل حواس الإنسان أدوات الإدراك التي تسبق عملية الاتصال الذي يؤدي بدوره إلى التعليم.⁶²

1-2- أنواع الوعي الصحي

الوعي الاجتماعي: و هو وعي عام يشتمل على إحاطة أفراد المجتمع بمحمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية و حتى العملية التي لها دخل في حياتهم ومن ثم يندرج تحت الوعي الاجتماعي أنواع من الوعي السياسي والوعي الأخلاقي والديني والصحي.

الوعي الطبقي: فهو إدراك أفراد جماعة ما لموقعهم الطبقي وموقع جماعتهم الطبقي بين مختلف الجماعات الاجتماعية الأخرى و إدراكهم لمصالحهم الطبقيّة ولسبل تحقيق تلك المصالح وضمائها.

⁵⁹ - مصطفى يوسف كافي، قضايا اعلامية معاصرة، ط1، دار الاصدار العلمي، عمان، 2016، ص 207.

⁶⁰ - محمد جوهري و آخرون، علم الاجتماع و دراسة الاعلام و الاتصال، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1992 ص 29.

⁶¹ - قنديل احمد ابراهيم، تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي للعلوم، محاضرة في الاعلام و الاتصال، (ب.م.ن)، 2001، ص 36.

⁶² - سلامة بهاء الدين، الجوانب الصحية في التربية الرياضية، ط1، المكتبة الفيصلية لدار النشر، مكة المكرمة، 1405هـ، الموافق لـ 1998، ص 189

الوعي السياسي: عندما ينظم أفراد المجتمع أنفسهم في أحزاب أو تنظيمات معينة و يمارسون نشاطا سياسيا لتحقيق أهداف جماعتهم ضمن تلك التنظيمات، و هذا العمل يطلب وعيا سياسيا.⁶³

2-أهمية الوعي الصحي في المجتمع:

للوعي الصحي أهمية كبيرة في حياة الفرد و المجتمع، وذلك أن هذا الأخير يكون قويا صحيحا حتى يتكون الأفراد أقوياء أصحاء، وتزداد أهمية الوعي الصحي في هذا العصر بالذات بحكم ازدياد الكثافة السكانية في معظم المجتمعات وانتشار التلوث البيئي من جراء انتشار المصانع والبواخر وزيادة عدد السيارات وما إليها من آليات التي تلوث البيئة.

تكمن أهمية الوعي الصحي في المجتمع فيما يلي:

تمكن الفرد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعد في تفسير الظواهر الصحية و تجعله قادر على البحث عن أسباب الأمراض وعللها بما يمكنه من تجنبها و الوقاية منها.

تولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع⁶⁴ وتغرس فيه حب اكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور السريع.

للوعي الصحي رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة له في اتخاذ القرارات الصحية الصائبة إزاء ما يعترضه ويواجهه من مشكلات صحية.

خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير وبالعلماء المتخصصين في الصحة.

3-جوانب و مكونات الوعي الصحي

1-3 الجوانب الوعي الصحي: لا يجب ان تقتصر العملية التوعوية عن أي جانب من الجوانب

التالية:

الجانب المعرفي: ويقصد بو توافر المعلومات عن الصحة ودور الفرد ومسؤوليته الشخصية عن الصحة

⁶³ - بوجلال، 1991، ص ص 44 - 45.

⁶⁴ - العربي، المؤتمر العلمي السنوي.

الجانب الوجداني: ويتمثل في تكوين الاتجاهات نحو الحفاظ على الصحة.

الجانب التطبيقي (السلوكي): ويتمثل في كيفية التصرف في المواقف الحياتية المتعمقة بالصحة التي توجه الفرد.

و إذا اكتملت جوانب الوعي المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الفرد وصف بأنه لديه وعيا صحيا كاملا حيث تتحول ممارساته الصحية الى عادات سلوكية تتم بصورة دائمة ولا يقتصر الوعي الصحي على جانب معين بل يتسع ليشمل كافة العناصر الضرورية لكي يكون الإنسان متمتعاً بصحة جيدة.⁶⁵

3-2- مكونات الوعي الصحي:

من أهم مكونات الوعي الصحي هي مجموعة المعارف والمعتقدات التي يكوها الأفراد عن الأمور والقضايا والمشكلات الصحية والأمراض وكما في المشكلات الصحية المزمنة كالتدخين والإدمان والإصابة بالأمراض الجنسية والسمنة فإن مكافحة ذلك تعتمد على تغيير أنماط الحياة و عادات الأفراد السلوكية في مجالات محددة وحجر الأساس في هذا التغيير هو المعرفة والتي هي مجموعة المعلومات والخبرات والمدرجات التراكمية التي يحصل عليها الإنسان من المصادر الموثوقة حول الحقائق والآراء الصحية التي تشكل عاملا في الوقاية من المرض و رافدا من الروافد الصحية وترقيتها.⁶⁶

4-مجالات وأهداف الوعي الصحي:

مجالات الوعي الصحي: يتحدد الوعي الصحي في عدة مجالات و هي كالاتي:

الوعي الصحي الشخصي: الصحة الشخصية هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الفرد للحفاظ على أعضائه من الامراض ورفع درجة مقاومتها للجراثيم التي قد يتعرض لها، وتتعلق بتوعية الفرد بأهمية الصحة و النظافة و التغذية و النوم و العمل و الراحة ومزاولة النشاط الرياضي وممارسة أوجه

⁶⁵ - عبد التواب جابر أحمد محمد المكي، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصرية، مجلة أسبوط للدراسات البيئية، عدد 46،

2017، ص 07.

⁶⁶ - مصطفى يوسف كافي، قضايا اعلامية معاصرة، ط1، دار الاعصار العلمي، عمان، 2016، ص 208.

من النشاط الترويجي في أوقات الفراغ، كما يجب الحرص على نظافة أطراف اليدين والقدمين و الجسم كافة.⁶⁷

الوعي الصحي الغذائي: وهذا المجال لا يشمل الأغذية وأنواعها فقط بل يبحث عن العلاقة بين الغذاء والجسم الحيث ويشمل تناول الغذاء وهضمه وامتصاصه وتمثيله في الجسم وما يتيح ذلك لتحرير الطاقة وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة والإنتاج والتخلص من الفضلات.⁶⁸

يدخل الغذاء في تركيب بعض المركبات المهمة في جسم الإنسان: مثل الإنزيمات و الهرمونات وإفرازات الغدد اللعابية، وترى المنظمة العالمية للصحة أن من العوامل المساعدة على حدوث الأمراض المزمنة كثرة تناول الدهون وقلة ممارسة النشاط البدني وزيادة الوزن وقلة تناول الأغذية الغنية بالألياف، إذن فالسلوك الغذائي يلعب دور هاماً في الإصابة بالمشكلات الصحية خاصة إذا تعلق الأمر بالأمراض المزمنة والتي هي نتيجة السلوك اليومي، فالسلوك الغذائي هو الطريقة الذي يتبعها الشخص والمجتمع في تناول الغذاء اليومي، ويؤثر في السلوك الغذائي نوع الغذاء، توفر الغذاء، العادات الاجتماعية والتقاليد، الحالة الاقتصادية، المناخ والحالة الصحية.⁶⁹

الوعي الصحي الرياضي: والنشاط البدني هو حركة جسم الإنسان بواسطة العضلات مما يؤدي إلى صرف طاقة تتجاوز ما يصرف من طاقة أثناء الراحة، كالقيام بالأعمال البدنية اليومية من مشي وحركة ونقل وصعود الدرج أو العمل البدني في المنزل أو القيام بأي نشاط بدني رياضي، يتضح إذن أن النشاط البدني هو سلوك يقوم به الفرد بغرض العمل أو الترويح أو العلاج أو الوقاية.⁷⁰

الوعي الصحي البيئي: يهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة التي يعيش فيها الأفراد وباقي الكائنات الحية وصحة البيئة و العلم الذي يبحث في البيئة من الناحية الصحية.⁷¹

⁶⁷ - القص صليحة، فعالية برنامج نوعية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، اطروحة شهادة الدكتوراه العلوم في علم النفس، بسكرة، 2016، 197.

⁶⁸ - الشاعر، 2004، ص 13.

⁶⁹ - القص صليحة، نفس المرجع السابق، ص 204.

⁷⁰ - نفس المرجع السابق، ص 205.

⁷¹ - فضة، 2004، ص 49.

كما يشمل مفهوم البيئة كل ما يحيط بالفرد من أشياء سواء كانت جمادات كالمباني والأدوات أو حية كالإنسان والحيوان والنبات، بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي بما فيها من العلاقات التي تنشأ بين الأفراد كالعادات والقيم والتقاليد، إن كل هذه العناصر البيئية يتأثر بها الفرد ومن ثم يؤثر فيها ومن هنا كان ضروريا الإهتمام بكل حالة العناصر حتى تصبح مؤشرات إيجابية على صحة الفرد والمجتمع.⁷²

الوعي الصحي الوقائي: وهو القدرة على قراءة العلامات الخفية أو الضعيفة المتأنية من المحيط والذات والتي تنذر بوقوع الخطر، وهو من منظور نفسي ليس كامنا في رصد الخطر إذا وقع بقدر ما يكون كامنا في رصد علامات الخطر من بعد حتى يتهيأ المرء لمواجهتها بنجاح، والمجتمع الذكي هو الذي يهيئ المناخ الاجتماعي والثقافي والصحي الذي يساعد على النمو السوي للفرد والجماعة والذي يكفل الوقاية من المرض باعتبارها خيار من العلاج.⁷³

أهداف الوعي الصحي: يمكن ان نحدد أهم أهداف الوعي الصحي فيما يلي:⁷⁴

- توجيه الأشخاص لاكتساب المعلومات الصحية.
- حث الأشخاص على تغيير مفاهيم الصحة.
- توجيه الأشخاص لإتباع السلوك السليم المرغوب.
- رفع الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع مع التركيز على أنماط الحياة.
- تعزيز أهمية دور الفرد في الوقاية لنفسه من الأمراض.

كما يمكن إضافة ما يلي:⁷⁵

تعديل الأنماط السلوكية غير الصحية.

تشجيع أفراد المجتمع باتجاه السلوك الصحي.

⁷² - قص صليحة نفس المرجع السابق، ص 210.

⁷³ - نفس المرجع السابق، ص 215.

⁷⁴ - زينب مهدي عبد الله، مقارنة مستوى الوعي الصحي الغذائي لدى لاعبي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض الألعاب الفرعية و الفردية في محافظة القادسية، بحث مقدم لجامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، العراق، 2017، ص 11.

⁷⁵ - بسام عبد الرحمان المشاقبة، الاعلام الصحي، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، 2012، ص 46.

القضاء على العادات الصحية السيئة.

الوصول إلى قاعدة الفرد السليم يؤدي إلى مجتمع سليم.

التذكير باستمرار في كل موسم بالعادات والسلوك الصحي والمخاطر الموسمية مثل أمراض الصيف والشتاء.

II. دور الاشهار في نشر الوعي الصحي في المجتمع

1-تعريف و نشأة الإشهار و تطوره

1-1-تعريف الاشهار:

"هو عملية اتصال تهدف إلى التأثير من بائع إلى مشتر على أساس غير شخصي حيث يفصح المشهر عن شخصيته و يتم الاتصال من خلال وسائل الاتصال العامة."⁷⁶

"الإشهار هو مجموعة من الوسائل المستخدمة من طرف المؤسسات التجارية للتعريف بمنتجاتها".⁷⁷

"و يعرف الاتحاد الأمريكي للتسويق الاشهار بأنه الشكل غير الشخصي لتقديم و ترويج الاسعار والسلع و الخدمات بواسطة جهة معلومة مقابل أجر مدفوع."⁷⁸ 5

" الاشهار هو مجموع الوسائل الفنية ذات الاثر الجماعي المستخدمة لصالح المؤسسة أو مجموعة من المؤسسات لاكتساب العملاء و زيادة عددهم أو الاحتفاظ به".⁷⁹ 8

"الاشهار هو مجموعة من الوسائل المخصصة لإعلام الجمهور و تأديته لشراء انتاج أو مصلحة".⁸⁰

نشأته و تطوره:

⁷⁶ - كلثوم مدقن، لغة الإشهار، وظائفها، أنماطها خصائصها، مجلة الأثر، العدد 29، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2017، ص 146.

⁷⁷ - فيروز لمطاعي، الاشهار الإذاعي المسموع - خصائصه و مراحل، جامعة الجزائر 03، الجزائر، ص 01.

⁷⁸ - زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.ت.ن)، ص 35.

⁷⁹ - خليل صابات، الإعلان تاريخه وأسس وقواعده، فنونه وأخلاقياته، دار التضامن للطباعة، سنة 1987، ص 10

⁸⁰ - رولان كايرون، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، ترجمة: محمد مرسل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص

ظهر الإشهار في الصحافة بصورة قوية في القرن التاسع عشر في بريطانيا سنة 1804، من خلال بعض صحفها، وعرفته فرنسا لأول مرة في جريدة الدستور و جريدة المناقشات و كان للنهضة الصناعية الأولية في تصريف المنتجات المتزايدة وعلى الإشهار القيام بالمهمة المنوطة إليه، حيث استغل الصحافة بجميع أنواعها من مجلات و جرائد و راديو و تلفزيون و دوريات و ملصقات، وقد مر الإشهار بمراحل متعددة ليصل إلى البراعة الفنية في الإخراج و من أهم الوسائل التي أسهمت في تطور الإشهار نسجل ما يلي:

ازدياد معدل التصنيع و ارتفاع حجم الطاقة الإنتاجية للمجتمع ، الأمر الذي جعل التوسع في المبيعات و تنشيط الأسواق ضرورة حتمية للتخلص من فائض الإنتاج .

ارتباط الإشهار بالتصنيع و التوزيع في الطاقة الإنتاجية للمجتمع ظاهرة (التسويق) إذ يسجل على المنتج الاتصال بجميع المستهلكين و إبلاغهم بمعلوماتهم الكاملة حول منتجاتهم.

استمرار و تراكم التطور الفني والتكنولوجي الذي أسهم في زيادة قدرة الجهاز الإنتاجي للمجتمع على الانتاج العددي من السلع والمنتجات الجديدة هذا ما استدعى ضرورة رسم خطط تسويقية لترويج مبيعاتها.

زيادة الدخل القومي والفردى المتاح للإتفاق الذي يجعل الميل إلى الاستهلاك لدى الأفراد أعلى و بالتالي إقبالهم على الشراء.⁸¹

2- الإشهار في الإذاعة المحلية

بالرغم من عدم وجود قسم خاص بالإشهار ضمن أقسام الإذاعة، إلا أنه لم يمنع من وجود مسؤول إداري مكلف بالإشهار، و تمر عملية الإشهار الإذاعي بمجموعة مراحل انطلاقا من إعداد الومضات الإشهارية المسموعة إلى مرحلة بثها بناء على تخصص وخبرة الإداريين والإعلاميين في الإذاعة. حيث يتولى الإداريون مهمة استقبال الإشهار ، و التعرف على مطالبه و إعلامه بامتيازات الإذاعة في هذا المجال و من ثمة دراسة نوع الرسالة المراد إعدادها ، و فترة بثها وصولا للاتفاق حول

⁸¹ - النور دفع الله "الإعلان، الأسس والمبادئ"، دار الكتاب العربي، ط1، الامارات العربية المتحدة، 2005، ص 22

مستحقات الإعداد والبت ومدته والسعر الإجمالي لفترة الاستغلال، و تعتبر الإشهارات المسموعة بالنسبة للإذاعة موردا ماليا هاما كباقي مؤسسات الاتصال ، لإتباع الإذاعة سياسة المشاركة بالموارد الإشهارية في ميزانية المؤسسة ، سياسة الانفتاح هذه تستدعي قبول كل العروض الخاصة بهذا المجال ، ما جعل من الوقت الإجمالي المخصص للموضات الإشهارية في السلم الزمني للبت اليومي مفتوحا وغير محدد، و يعد نجاح الإشهار على الوسيلة المختارة ، و الإذاعة أصبحت تحتل مكانة هامة ودوار مهما في تمرير الرسائل الإشهارية بشتى أشكالها المسموعة وأنواع السلع والخدمات المعلن عنها من خلالها، و لعل ما يمكن تمييزه عن مكانة الإذاعة في تمرير الرسالة الإشهارية ؛ هو ما أثبتته الدراسات والتجارب بأن وسائل الإعلام المسموعة كالإذاعة تساعد على تذكر المواد البسيطة والقصيرة و تحدث تأثير يختلف من شخص إلى آخر وحسب قوة الرسالة الإشهارية من الناحية الإقناعية .⁸²

3-الحصص الإذاعية حول التحسيس عن الوعي الصحي:

تنقسم من حيث طبيعة البث مباشر أو غير مباشر و تقدم ضمن الشبكات البرمجية بها حصص متنوعة من حيث المضمون، نجد حصص قد يصل أداؤها الزمني ما بين 26 الى 52 دقيقة، و نذكر منها:⁸³

حصة ثقافة المستهلك (اجتماعية): حصة مباشرة تبث كل يوم على الساعة الحادية عشر صباحا عبر الأثير و المبرمج من طرف قسم الانتاج، الموجهة خصيصا الى المستهلك، الهدف خلق مجال للتواصل ، الاعلام، و التحسيس، التوعية، و نشر ثقافة استهلاكية بمشاركة مختلف الفاعلين و المتدخلين في الميدان.

حصة صحتك أولا: (اجتماعية): تبث عبر أثير اذاعة، هدفها ترسيخ ثقافة صحية ، الاجابة على استفسارات المستمعين بخصوص التعامل مع المرض و طرق الوقاية منه، و اعلام المراكز بكل

⁸² - فيروز لمطاعي نفس المرجع السابق، ص 3 - 4.

⁸³ - محمد مرواني، محاضرات في مقياس حصص اذاعية ، تخصص صحافة علمية، سنة اولى ماستر، سنة 2015 - 2016

الاحتياطات الواجب اتباعها في حالة تعرضه للمرض بمشاركة مختصين ، و أطباء من كل أنحاء
الولاية.⁸⁴

- الحملات التحسيسية عن مخاطر تسرب الغاز في الاذاعة المحلية:
- التحسيس بمخاطر الاختناقات بالغاز في إذاعة المحلية.
- تنظيم فضاء إعلاميا مفتوحا للتوعية من مخاطر اختناقات الغاز .

تنظم إذاعة الجهوية فضاء إعلاميا مفتوحا للتحسيس بمخاطر الاختناقات بالغاز لتوعية المواطن
بضرورة الوقاية و الاستعمال السليم لقارورات غاز البوتان و غاز البترول المميع ،فضاء يحضره مختلف
الشركاء منهم مؤسسة نفطال و سونلغاز ،مديرية التجارة ، جمعية حماية المستهلك والحماية المدنية ،
يتضمن حصصا على المباشر و ريبورتاجات ، تستطلع آراء المواطن حول مختلف المواضيع و جاء في
البيان أن هذه العملية تؤدي إلى توسيع دائرة الوعي لدى المواطنين حول هذا الموضوع ، و هذا بإشارة
مختلف الفاعلين لضمان شتاء دافئ وآمن .

القرب و القدرة على التحسيس و المشاركة الجماعية لوسائل الاتصال تكون أكثر وضوحا في حالة
الراديو فقد كشفت جميع الدارسات التي أجريت في المجتمعات النامية أنه حينما يندر وجود أجهزة
يلجأ الناس إلى التجمع حول الأجهزة القليلة الموجودة ،و ينتشر الاجتماع في منازل الأغنياء نسبيا ،
وفي المقاهي مما يجعل تأثيره خاصا و هو التأثير التوجيه الشخصي الخاص.

كما تؤثر الإذاعة في المستمع تأثيرا كبيرا و بشكل كبير لأن علاقة الألفة بينهما تفتح عالما خاصا به
وسط زحام الحياة ،و يكون الجو النفسي الذي يحيط بعملية الاتصال في هذه الحالة موحيا للمستمع
أن الراديو يتحدث إليه فقط ،لأن الراديو بطبيعته وسيلة اتصال ذاتية رغم أنه يخاطب الملبين في هذه
الخاصية للراديو يمكن أن تجعله عنصرا فعالا لا يؤثر تأثيرا شديدا على ،وقت واحد المستمع خاصة
عندما يتوجه اليه المذيع بقوله : (عزيزي المستمع) أو (اخي المستمع)⁸⁵.

⁸⁴ - المصدر، اذاعة الأغواط المحلية، 12 أبريل 2023، الساعة 11:15 صباحا.

⁸⁵ - ماحي حلواني، مدخل الى الفن الاذاعي و التلفزيوني الفضائي، عالم الكتب القاهرة، 2002، ص ص 22 – 23.

خلاصة الفصل الثالث:

لقد تناولنا في الفصل الثالث الى معرفة الوعي الصحي و أهمية الوعي الصحي ، و دور الاشهار
الاذاعي في نشر الوعي الصحي ، كما تطرقنا الى الحصص الإذاعية التي تذيعها إذاعة الأغواط المحلية
و برامجها و ما مضمونها ، كما ذكرنا الحملات التحسيسية و الأسلوب الذي تتبناه الإذاعة المحلية
لتكسب أكبر عدد ممكن من المستمعين .

الفصل الرابع:

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا الى الجانب النظري للدراسة، سيتم تناول إجراءات الدراسة الميدانية باعتبارها وسيلة هامة من أجل معالجة الفرضيات المقترحة للدراسة، بحيث تمكننا من الوصول إلى نتائج دقيقة و موثوقة، و هي تعد قاعدة أساسية لأي بحث علمي، و بهذا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة المنهجية ، انطلاقا من منهج الدراسة، و يليها حدود الدراسة، و بعدها مجتمع و عينة الدراسة، ثم نذكر الأدوات المستعملة لجمع بيانات الدراسة، و في الأخير سوف نذكر الأساليب الإحصائية المعتمدة.

I لمحة عن إذاعة أغواط

1-تعريف مقر إذاعة الأغواط

الإذاعة هي وسيلة اتصال جماهيرية تستخدم لنقل المعلومات والأخبار والترفيه والثقافة إلى الجمهور عن طريق الإرسال الإذاعي. تعتمد الإذاعة على استخدام الموجات الكهرومغناطيسية لنقل البرامج الصوتية من محطة إذاعية إلى الأجهزة الاستقبلية للمستمعين. وتعد الإذاعة واحدة من أقدم وسائل الاتصال الجماهيرية وما زالت تحافظ على شعبيتها حتى اليوم، حيث تغطي الإذاعة موضوعات متنوعة تشمل الأخبار والبرامج التثقيفية والثقافية والترفيهية.

الإذاعة هي وسيلة اتصال جماهيرية تستخدم لنقل المعلومات والترفيه والثقافة للجمهور عن طريق الموجات الكهرومغناطيسية. تعتبر الإذاعة من أقدم وسائل الإعلام وأكثرها انتشارًا حول العالم. تاريخ الإذاعة يعود إلى أوائل القرن العشرين، حيث تم تطوير تقنية البث اللاسلكي لنقل الصوت بواسطة هيرتز وماركوني. ومنذ ذلك الحين، تطورت التقنيات وأصبحت الإذاعة تعمل عبر مجموعة كبيرة من الترددات والصيغ مثل الإذاعة الموجة القصيرة والمتوسطة والطويلة، إضافة إلى الإذاعة الإف إم والصوتية عبر الإنترنت. تعتبر الإذاعة وسيلة هامة للتواصل والمعلومات، حيث تغطي مجالات متنوعة مثل الأخبار والبرامج الترفيهية والثقافية والتعليمية. وتعد الإذاعة واحدة من الوسائل الرئيسية للحصول على المعلومات في الأماكن التي قد تكون فيها التلفزيون أو الإنترنت غير متاحة بسهولة. بفضل التقنيات المتطورة، أصبح من الممكن الاستماع إلى الإذاعة من أي مكان في العالم عبر الإنترنت. توفر العديد من المحطات الإذاعية الرقمية تشكيلة واسعة من البرامج والمحتوى المتنوع، بحيث يمكنك الاستماع إلى الموسيقى والمقابلات والنقاشات الحية والأخبار والبرامج الثقافية والترفيهية وغيرها الكثير. بالإضافة إلى البرامج المباشرة، يمكنك أيضًا الاستفادة من البودكاست والاستماع إلى حلقاتها بشكل مرن وفقًا لوقتك ومتطلباتك الخاصة. باختصار، تعد الإذاعة وسيلة مهمة للحصول على المعلومات والترفيه والثقافة. سواء كنت تستمتع بالاستماع إلى الموسيقى أو ترغب في الاطلاع على آخر

مهامها

إذاعة الأغواط هي المؤسسة الإعلامية العمومية في الجزائر وتعمل على توفير مجموعة متنوعة من البرامج الإذاعية التي تهدف إلى تقديم معلومات وترفيه وتوعية للجمهور. وتتضمن مهام الإذاعة ما يلي:

1. نقل الأخبار والأحداث: تقوم الإذاعة بتغطية الأخبار والأحداث على الصعيدين الوطني والدولي، وتقديم تقارير ومعلومات تهم الجمهور الجزائري .
 2. برامج ترفيهية وثقافية: تقوم الإذاعة بإنتاج وبث برامج ترفيهية متنوعة مثل المسلسلات الإذاعية والبرامج الكوميدية، وأيضاً برامج تثقيفية تتناول مواضيع مختلفة مثل الثقافة والتاريخ والعلوم .
 3. برامج ثقافية وفنية: تعرض الإذاعة أيضاً برامج ثقافية تساهم في نشر الثقافة والمعرفة بمختلف المجالات، وكذلك برامج فنية تعرض الموسيقى والأعمال الفنية للفنانين الجزائريين والعرب .
 4. برامج إعلانية وترويجية: توفر الإذاعة فرصاً للشركات والمؤسسات للإعلان والترويج لمنتجاتها وخدماتها من خلال الإعلانات التجارية . هذه بعض المهام الرئيسية للإذاعة الجزائرية، ومن الممكن أن تختلف المهام الدقيقة وفقاً للبرامج والمواضيع المختلفة التي تقدمها الإذاعة.
- نشأة الإذاعة المحلية الأغواط

مسيرة 30 سنة من العمل الإعلامي المميز

تعد إذاعة الأغواط رابع صرح إعلامي إنطلق بعد استرجاع السيادة الوطنية و استرجاع الإذاعة و التلفزة الجزائرية سيادتها بتاريخ 28 أكتوبر 1962م حيث شرعت في بث برامجها بعد إذاعات الساوره، متيجه و الواحات ليعلو صوتها مدويا في رحاب بعض الولايات السهبية المجاورة لولاية الأغواط مقر إذاعة الأغواط الجهوية و ذلك بتاريخ 05 نوفمبر 1991م على الموجة المتوسطة للإذاعة الوطنية المقدره بـ 783 كيلوهرتزانذاك، انطلقت كمرحلة أولى في بث تجريبي تحت إشراف الفقيد المخرج محمد بوثلجة رحمة الله رئيس المشروع على مدى ساعتين يوميا باستثناء يومي الخميس و الجمعة .

بعد إعداد العدة و انتقاء العناصر البشرية من مديعين و مديعات و مساعدي اخراج كانوا الذرع القوي لانطلاقة متواضعة مدعمة بعناصر من الإذاعة المركزية , التي رافقت المرحوم بوثلجة في تهيئة ارضية المشروع كالمهندس جمال رحالي و علي بورزاق الممثل و المنشط و المنتج من بينهم العميد و رمز التقنيين العم محمد ريان المعروف (بالكيت) الذي اشتغل بالإذاعة المركزية CDM و جهاز الاستقبال

و الإرسال بالقنادسة ولاية بشار الموجه الى جنوب افريقيا .

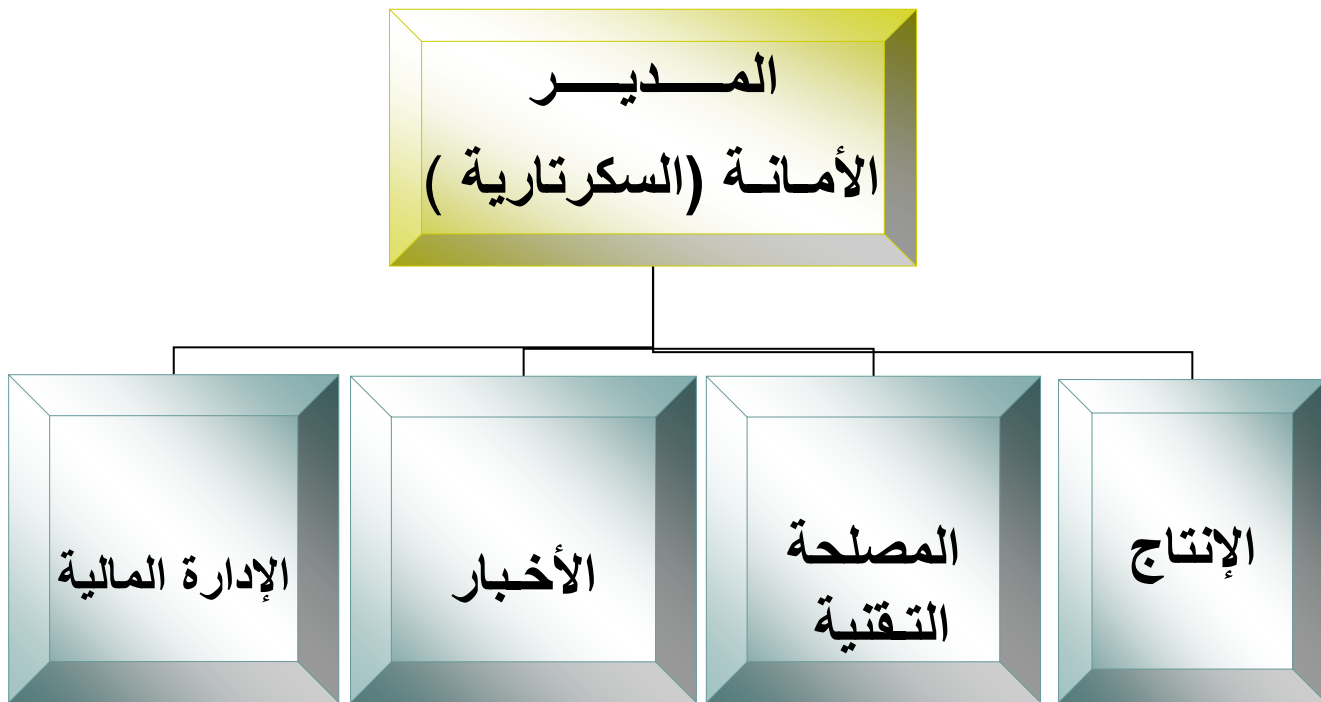
هذا الصرح الإذاعي المحلي بالاغواط الذي يعد مكسبا و مفخرة للمنطقة و الوطن عموما و لمستميعها في حدود الخريطة الإعلامية لجهاز البث الإذاعي المتواجد على بعد 15 كلم من مدينة الأغواط على طريق الوطني رقم 01 اتجاه ولاية غرداية على الموجة المتوسطة 702 كيلوهرتز بقوة 25 كيلوواط .

حيث وصل شعاع البث الى حدود 320 كلم الشئ الذي جعل إذاعة الأغواط تستقطب جمهورا كبيرا داخل تراب الولاية و ولاية الجلفة , اضافة الى بوغزول جنوب ولاية المدية ولاية البيض وغرداية جنوبا الى دائرة بوسعادة بولاية المسيلة شمال شرق مقر الإذاعة .

الوسائل و الإمكانيات التي إنطلقت بها إذاعة الأغواط الجهوية

- البشرية : 35 موظفا

يتوزعون على التخصصات التالي



الوسائل التقنية :

- 1 .جهاز (حقيقية) البث (VALISE DE MIXAGE)
- 2 جهاز سماع و تسجيل (MAGNETO)
- 3 آلة تسجيل واحدة (NAGRA)

4 جهاز اسطونات (TOURNE DISQUE)

انطلق بث اذاعة الاغواط الجهوية ببرامج متواضعة جملها ترفيهية تداول عليها المذيعون و المذيعات كبرنامج مع المستمعين بالإضافة الى لقاءات حول تراث المنطقة و بعض الفنون بالإضافة الى برامج اخرى تعد على الأصابع كتلك التي اعدھا متعاونون كبرنامج من عمق السهوب و برنامج (حكم و أمثال) و برامج اخرى نسخت من اصل أذيعت في القناة الوطنية حيث عملت إدارة المحطة انذاك على تكثيف برامجها في انتظار بدائل و ايجاد معدين و متعاملين جامعيين متخصصين أما البرامج التنموية

و الإعلامية بما في ذلك الأخبار المحلية فكانت تحضى بحيز قليل من الوقت حيث كانت تقدم بعض الأخبار المحلية على الساعة منتصف النهار 12.00، ضف الى ذلك البرنامج الأسبوعي بعنوان انشغالات الذي كان يكيف للمناسبات و الأحداث الوطنية المحلية .

في أول جانفي 1993م عملت إدارة المحطة و طاقمها على إضافة ساعة واحدة للبث ليصبح 03 ساعات يوميا باستثناء الخميس و الجمعة أي من الساعة 10.00 صباحا الى الساعة 13.00 زوالا لتضاف الى ذلك برامج اخرى استحدثت في المجالات التربوية

و الدينية و الاجتماعية، سارت إذاعة الأغواط على هذا المنوال قرابة السنتين بفضل جهود طاقمها المتواضع و في غياب الإمكانيات و الوسائل وقلة العناصر البشرية ذات الكفاءات الاعلامية العالية القادرة على العطاء والتفاعل مع الأحداث بهدف تكريس وترسيخ مفهوم الاعلام الجوّاري .

بداية مارس 1993 تدعمت اذاعة الأغواط بعناصر إعلامية كان لها الدور الفعال

و التجربة الرائدة في الإذاعة المركزية، حيث أعطت نفسا جديدا و ربما مغايرا للمرحلة الأولى من الانطلاقة، إذ عملوا على وضع تصور و تصميم لشبكة برامجية دقيقة تشمل جميع مناحي الحياة الاجتماعية و الأحداث المحلية اذ تجاوزت 18 برنامجا أسبوعيا لزال يتذكرها البعض كبرنامج مساحة

للرأي , ديوان البادية , اليك سيدتي , ضيف على الخط , آثار و معالم , في ضيافة السهوب , صور من المجتمع الى غيرها .

هذه البرامج التي نالت إعجاب الجميع و التفت حولها الطبقة المثقفة و المتعلمة .

ضف الى ذلك البرامج الاعلامية و التنموية التي اهتمت بانشغالات المواطنين و متابعة الاحداث الجهوية و الاقليمية منها برنامج من تحقيقات المحطة , بصراحة , أضواء على البلديات وغيرها.

في نفس السياق استحدثت مواجيز اخبارية على رأس كل ساعة و الجريدة اليومية

المفصلة الأمر الذي جعلها تعتمد مراسلين يعملون بالمقطوعة في 10 نقاط رئيسية منها البيض و غرداية و تهيوت و الجلفة و دوائر الأغواط كمرحلة أولى .

شهر افريل 1993م بإمكانيات بسيطة تم إدماج الخطوط الهاتفية بحقيبة المزج لتمكن المستمعين من مناقشة البرامج و تقديم الاهداءات و التحيات والتفاعل مع كل المواضيع المطروحة للنقاش.

بداية شهر جوان 1993م اقترحت إدارة المحطة على الإدارة المركزية فضاء مباشر ليلي على امواج القناة الوطنية على غرار إذاعة بشار، ورقلة الفكرة تجسدت يوم

24 جوان 1993 حيث استفادت من الإرسال الليلي الأسبوعي مباشرا من الساعة

1.00 الساعة 06.00 صباحا .

28 اكتوبر 1993 عرفت المحطة مرحلة أخرى و نقلة مهنية إيجابية، حيث استفاد بعض العمال

الذين كانت تربطهم بالمؤسسة عقود مؤقتة بعقود مهنية دائمة و منهم من كان يتعامل بالمقطوعة مع تدعيم الأسرة الإذاعية بعناصر أخرى خاصة بقطاع الأخبار

و الانتاج .

05 نوفمبر 1993م نظمت المحطة لأول مرة ذكرى عيد ميلادها الثالث بحضور السلطات الولائية ,

العسكرية و المدنية و توزيع جوائز تقديرية و شرفية (200 شهادة تقديرية و شرفية) .

فيفري 1994م نظمت الإذاعة مسابقة كبرى أو مسابقة السهوب الكبرى تحت عنوان (نحت على الذاكرة) مولتها المؤسسات الولائية بمناسبة شهر رمضان رصد لها مبالغ مالية حيث قدر المبلغ الإجمالي العام للجوائز ب 80 مليون سنتيم وزعت يوم الاحتفال بعيد الطالب بتاريخ 19 ماي 1994 م في حفل متنوع كبير مباشر اذيع على أمواج القناة الوطنية بمشاركة فرق فنية و حضور مكثف للمستمعين و المسؤولين العسكريين و المدنيين حيث تم بالمناسبة توزيع حوالي 200 شهادة شرفية و تقديرية

أكتوبر 1994 تحقق الحلم الذي راود الكثير من عمال الاذاعات المحلية بعد النقص الكبير الذي كانت تعاني منه هذه الاذاعات حيث دعمت بسيارات مجهزة (الاستوديوهات المتنقلة) و من جملة اذاعة الأغواط التي استفادت من سيارة مجهزة بأستوديو متنقل من نوع (شبروكي) مكنت من استحداث برامج مفتوحة تهتم بالتنمية الشاملة لبلديات و دوائر الولاية و نقاط اخرى تابعة لبلديات الولايات المجاورة كالخلفة و البيض و تيهرت و تسيمسيلت من بينها برامج بلديات السهوب تاريخ و حضارة و برنامج (أضواء على البلديات) با لإضافة الى برامج و صفحات خاصة كلفت مع المناسبات و الأحداث المحلية و الاقليمية , و في نفس السياق كثفت المحطة من نشاطاتها و تدخلاتها في الشبكة العامة للإذاعة الوطنية (القناة الأولى) كبرنامج

(صباح الخير) و عالم المرأة و برنامج المنتدى الثقافي الى غير ذلك .

جوان 1996 تأسس لأول مرة منذ افتتاح المحطة فرعاً لتمثيل العمال عن طريق الانتخابات تمثيلاً نقابياً تحت اشراف الفرع النقابي للإذاعة المركزية .

08 سبتمبر 1996 استفادت ثلاث عمال بالمحطة صحفيتين + مخرج من فترة تربية تكوينية بفرنسا

28 سبتمبر 1996 ارتفاع الحيز الزمني للبث اليومي لإذاعة الأغواط الى 08 ساعات يوميا من الساعة 09.00 صباح الى الساعة 17.00 مساء .

سبتمبر 1996 - 1997 تدعمت المحطة في اطار الشبكة السنوية العامة ببرامج موجهة للطفل و تربية النشأ و استحداث برامج تهتم بالمرأة و عالمها و الشؤون الأسرية العامة و الشباب خاصة .

1997 في إطار التكوين و تدعيم الكفاءات المحلية للإذاعة و على غرار باق الإذاعات المحلية استفادت صحفية من إذاعة الأغواط من فترة تربصية تكوينية بفرنسا في المجال الصحفي .

1997 – 1998 بالقياس مع الظروف السابقة للإذاعات المحلية من وسائل تقنية كالات التسجيل و السيارات المجهزة و تحسين و ضيعات بعض العمال مهنيا و ترقية البعض و توظيف آخرين لتدعيم القطاعات التقنية و الانتاج و الأخبار قررت الإدارة المركزية تمديد ساعات البث الى 08 ساعات يوميا و بالتالي تعزز بث إذاعة الأغواط و أصبحت تذيع 08 ساعات في اليوم .

سبتمبر 1998 عملت إدارة المحطة على فتح مجال المبادرات و إتاحة الفرص لجميع الكفاءات الجامعية حاملي المشاريع الثقافية و الاعلامية و أصحاب القدرات الابداعية

الفنية و الفكرية للتعامل و التعاون مع الإذاعة و تعطي توازنا متكافئا لفترات البث على مدى الاسبوع أو الشهر كبرنامج (الجامعة و المجتمع، الموعد التربوي ، المستهلك و السوق، من أسرار القرآن ، عيادة السهوب ، البيئة و العمران اضافة لبرامج اخرى تهتم باللغة والدين

08 سبتمبر 2000 بادرت الإذاعة الى تنظيم (راديو طون) مباشرة على قناتها و مفتوحا على مدى 03 أيام التحمت فيه جهود العمال مع المواطنين و المتعاملين بالمقطوعة مع الإذاعة لجمع أكبر عدد من المحافظ و جميع المستلزمات المدرسية بما فيها الملابس الأحذية و مبالغ مالية لفائدة المتدربين من أبناء الفقراء و المساكين تحت شعار .

(محفظة تسعد طفلا) و تم بالمناسبة جمع 2500 محفظة بقيمة مالية تفوق 300 مليون سنتيم .

16 افريل 2001 نظمت الإذاعة مسابقة كبرى لفائدة مستمعيها مفتوحة على جميع المستويات , الأعمار و المناطق حيث عملت الإذاعة من خلال قانون المسابقة على جمع المداخل من بين قسيمات المشاركة و تمويل الجوائز من طرف المؤسسات الولائية و التجار الخواص لهذا العرس الثقافي الذي تنافس عليه 08 آلاف متسابق و تخصيص سيارة من نوع (ماتيس) كجائزة أولى .

25 سبتمبر 2001 بادرت المحطة الى تنظيم حملة خدماتية انسانية واسعة مفتوحة على مدى 10 أيام لجمع كتب مدرسية لجميع الاطوار كذا بعض المستلزمات المدرسية لفائدة أبناء الفقراء و المحتاجين

بتدعيم المواطنين و سكان الولاية عامة تحت إشراف ادارة المؤسسة التي جندت السكان من خلال و مضات اذاعية لنجاح العملية .

- الفترة الممتدة من سبتمبر 2002م الى صائفة 2004م

خلال هذه الفترة استقرت المحطة على نفس البرامج و التصورات التي طبعها الروتين و التكرار لنفس المحتوى دون أي تجديد .

الفترة الممتدة من 15 جوان 2004 م الى 17 سبتمبر 2004م

في محاولة منها لاعطاء العمل الاعلامي أكثر حيوية وديناميكية تتماشى و طبيعة الرسالة الاعلامية بكل ابعادها سجلت اذاعة الأغواط الجهوية خلال هاته الفترة قفزة نوعية و حظورا متميزا و ذلك بإستحداث برامج جديدة هادفة متنوعة المرامي و الأهداف تسير في مضمونها العمل الإعلامي الجوارى الجاد .

الفترة الممتدة من 18 سبتمبر 2004م إلى جوان 2005م

إنفتحت الإذاعة بداية من هذه الفترة على رؤية جديدة, و منظور متجدد ,من قبل الادارة الحالية التي سعت في أول خطوة في هذا الاتجاه الى حذف و الغاء بعض البرامج التي لم تلقى تجاوب و اهتمام من قبل المستمعين , من حيث المحتوى و الاهداف و هو ما أسفر عن تقليص و حذف العديد من البرامج , حيث و من أصل 36 منتج متعاون تم تقليص هذا العدد الى 16 منتج متعاون بالمقطوعة كما سعت من جهة اخرى الى اعتماد جديد, في تنظيم علاقات العمل و المحيط مع اعطاء الأولوية , تنقية الأجواء , و تحسين ظروف العمل داخل المحطة , من خلال تسخير ما هو متاح من امكانيات , لتسهيل و توفير شروط افضل للمهنة

من حيث تزويد المكاتب بخدمات الهاتف و المستلزمات المكتبية و هي نفس التحسينات التي شملت استوديوهات البث و التسجيل , التي كانت تفتقر لها وفق المقاييس المعروفة اذاعيا .

و خلال نفس الفترة أيضا أولت الادارة الحالية للاذاعة الجهوية بالأغواط اهتمام اكبر, للعمل الاذاعي اليومي, كما و نوعا, معتمدة في هذا المسعى , على تطوير أدائها الاعلامي الجوّاري , مع التركيز خاصة على ما تتوفر عليه من امكانيات مادية و بشرية , و هو ما جعلها تحقق بعضا من اهدافها المسطرة , من حيث ضمان الاستمرارية المطلوبة, و التأسيس لمنهجية و طريقة جديدة لاداء رسالتها الاعلامية على أكمل وجه , من خلال فتح المجال للمبادرات و تشجيع روح الابداع لدى العمال, في مختلف الأقسام و الوظائف, و قد شملت هاته الاهتمامات الجوانب التالية:

1 - ضمان الاستمرارية و المتابعة المطلوبة لمختلف البرامج و المشاريع التنموية و كل ماله علاقة بتنمية المجتمع و التقرب الدائم من الاهتمامات و الانشغالات اليومية للمواطن .

2 - توسيع دائرة التغطية الاعلامية , اذ و بعد أن كانت مقتصرة على مقر ولاية الأغواط اصبحت الاذاعة أكثر قربا من المواطنين , خاصة بالمناطق النائية و المعزولة, بما في ذلك توسيع دائرة التغطية لتشمل العديد من البلديات الواقعة بالجهة الجنوبية لولاية الجلفة التي كانت في وقت سابق محرومة إعلاميا

3 - بهدف ايصال صوت إذاعة الأغواط الى أبعد نقطة يصلها البث اليومي خاصة

بالمناطق الداخلية و النائية اعتمدت المحطة قيادة بعض العمليات و التجارب لتجسيد

العمل الاعلامي الجوّاري الحقيقي منها على سبيل المثال , الحملات ذات المنفعة , التي شملت عدة قضايا و اهتمامات , تنوعت مواضيعها , كالاستهلاك , الحملات الوقائية البيئية و غيرها من القضايا و الانشغالات مما نتج عنه أن أصبحت الاذاعة شريكا اساسيا في الحياة اليومية للمواطن بالمنطقة , كما استطاعت من جهة اخرى و في ظرف قياسي استقطاب جمهور واسع , بصفته الركيزة الاساسية لتبليغ الرسالة الاعلامية و تفعيل العمل الجوّاري المثمر في الولايتين الأغواط و الجلفة , التي حظيت وفق هذا التصور الجديد باهتمام اكبر لاسيما من خلال اعتمادها على شبكة من

المراسلين عبر الدوائر الكبرى للولاية مثما هو عليه الحال بدوائر مسعد , دار الشيوخ عين وسارة عين
الابل الادريسية بالإضافة لمقر الولاية.

إذاعة الأغواط الجهوية مشاريع جديدة و اخرى في الافق

من المتعارف عليه أن العمل الاعلامي , بحكم طبيعته , لا يمكنه أن يؤدي رسالته , و يحقق مبتغاه و الغاية منه , الا اذا توفرت له جملة من العوامل و المعطيات خاصة في ظل ما اصبح يشهده العالم من تطور متسارع و ثورة تكنولوجية حقيقة في مجال تطوير

الوسائل و التقنيات الحديثة للاتصال باعتبارها الحجر الاساس و الوسيط الفعلى , لاداء المهمة الاعلامية على اكمل وجه و بالسرعة و الكيفية المطلوبتين , الأمر الذي سمح للإذاعة في هذا السياق خلال هذه الفترة , الاستفادة من عدة مشاريع و انجازات تجسدت و اخرى في طريق الانجاز منها على الخصوص مايلي :

1 - في اطار تحديد و دعم محطات الارسال و البث الاذاعي للمحطة استفادات الاذاعة الجهوية بالأغواط مع نهاية شهر سبتمبر 2004 من جهاز ارسال جديد

لمنطقة حاسي الرمل , من نوع FM بقوة 2KW على الموجة المترددة 98.0 و هو ما ساهم في تحسين عملية التقاط و تتبع البرامج اليومية للإذاعة من قبل المواطنين الذين كانوا في وقت سابق يجدون صعوبة كبيرة في التقاطها باستثناء الموجة المتوسطة العاملة 783 KHZ .

2 - تسجيل عملية جديدة لمشروع جهاز ارسال , بهدف تقوية و دعم مدى البث و الارسال الى ابعد نقطة شمال و شرق ولاية الجلفة , تحديدا بالمنطقة المسماة (سبع مقران) و هو ماسيسمح مستقبلا للمحطة التغطية

و المساهمة الاعلامية في فك العزلة عن هذه المناطق الموجة المترددة

(بقوة 2 K H)

3 - ايضا من بين المشاريع التي استفادت منها الاذاعة مؤخرا تركيب جهاز جديد من نوع V. SAT لنقل و استقبال برامج الاذاعة الجهوية عبر القمر الاصطناعي باقة 7 NSS 22° غرب على 12734 الاستقطاب افقي سهوب 16635 .

4 - الى جانب هذه المشاريع الجديدة التي تعززت بها الاذاعة الجهوية بالأغواط في الفترة الأخيرة يمكننا في هذا السياق التذكير بالمشروع الحلم , بعد انتظار طويل تم اخيرا بتاريخ 28 مارس 2005 , الشروع في انجاز مقر جديد للإذاعة يتوفر على كل المواصفات التقنية و الهندسية من حيث المساحة و التصميم التي من شأنها توفير أفضل الشروط و الظروف لممارسة العمل و المهنة على أن يتم الانتهاء من الأشغال في ظرف سنة حسب ما تضمنه دفتر الشروط .

الوسائل التقنية التي إنطلقت بها الإذاعة سنة 1991

أستوديو البث

- (1) آلة مزج من نوع : Studer 9.62 1997
- (3) آلة تسجيل و سما عمن نوع MAG Studer . 807 1997
- (2) جهاز كاسيت من نوع TAS cam 122 MK 3 1997
- (2) جهاز سماع اقرص من نوع Studer D 732 1997
- (4) مكبر الصوت من نوع Studer A 623 1997
- (5) مكرفون من نوع M D 22 1997
- (1) جهاز راديو من نوع NAD 1997

أستوديو التسجيل

- (1) آلة مزج من نوع Studer 1985
- (2) آلة تسجيل و سماع من نوع MAG Studer A 80 1985
- (1) آلة تسجيل و سماع من نوع MAG Studer A 80 7 1985
- (3) مكرفون من نوع MD441 4 1996

- 1997 NAGRA.E (4) آلة تسجيل خاصة بالربورتاج من نوع
- Audio (1) آلة مزج خاصة بالبورتاب Valise من نوع
- Soundcraft (2) آلة مزج خاصة بالبورتاب Valise من نوع
- AKGD 310 S (3) مكرفون من نوع
- CMC 644 G (5) مكرفون من نوع
- Studer a 80 (2) آلة تسجيل وسماع خاصة بالتركيب من نوع

سيارة مجهزة خاصة بالبت تحتوى على

- 1994 RACKY (1) آلة مزج من نوع
- 1994 NAGRA .42 (2) آلة تسجيل من نوع
- 1994 MOSE Rey (1) جهاز ارسال البت من نوع
- 1994 AKG 222 (1) مكرفون من نوع
- 199 SENNHEISER 531 (2) مكرفون من نوع

II-الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1-منهج الدراسة

لقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة لأنه الأنسب لها ، بحيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي دراستنا الحالية بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصر هذه الدراسة.

2-حدود الدراسة

الحدود الزمنية: تمت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي ل 2022 – 2023.

الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية في اذاعة الأغواط المحلية

الحدود البشرية: في هذه الدراسة حددنا مجموعة من المواطنين من كل فئات المجتمع و قد بلغ عددهم 60 مواطنا.

3-مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: و كما ذكرنا سابقا بأن مكان الدراسة كان في الاذاعة المحلية بولاية الأغواط بحيث قمنا باختيار العينة من فئات المجتمع المدني المستمع لإذاعة الاغواط و لقد كانوا متعاونين معنا إلى حد كبير حتى نصل الى حل أسئلة الدراسة.

عينة الدراسة: و كما تم ذكره سابقا فإن عينة الدراسة هي عبارة مجموعة من فئات المجتمع المدني في بلدية حاسي الرمل و بلدية الأغواط بولاية الأغواط ولاية يختلفون في السن و الحالة العائلية و المناصب و الرتب، و قدر عدد العينة 60 مواطنا.

4-أدوات الدراسة:

هناك أدوات تستعمل في البحث العلمي تساعد الباحث في بحثه ، و ترتبط بموضوع البحث و المنهج المتبع في الدراسة، بحيث يتوفق الباحث في بحثه في حالة قدرته في استخدام هذه الأدوات ، و الدراسة

الحالية كم اعتمدنا على الاستبيان والملاحظة و المقابلة و هذا الأخير هو عبارة عن استمارة من ثلاث محاور و هي كالآتي:

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: مدى اهتمام الاذاعة المحلية بالأغواط بموضوع تسرب الغاز

المحور الثالث: تقديم الاذاعة المحلية لبرامج تتضمن نصائح و ارشادات وقائية و توعوية

للمواطنين المستمعين

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة:

بعد ان يتم جمع البيانات و تفرغها و ترتيبها و تصنيفها، و تعتمد الدراسة على أسلوبين للتحليل و هما الأسلوب الكمي، و الأسلوب الكيفي، بحيث أن الأسلوب الكمي يتم فيه تحويل البيانات و الإجابات التي تحصلنا عليها في الميدان إلى أرقام عديدة و تكرارات و نسب مئوية يتم ترتيبها في جداول حسب محاور البحث، بالاعتماد على أدوات المعالجة الإحصائية ، حيث يتم استخدام النسب المئوية لتمثيل أفراد مجتمع البحث تكرارات و نسب مئوية، أما عن الأسلوب الكيفي فيتم من خلاله تحليل و تفسير كل البيانات و المعطيات الواردة في الجداول و فهمها بأبعادها و ربطها بالواقع و اكتشاف العلاقات بينها و محاولة ربطها بالإطار النظري للدراسة، و بفرضياتها، لمعرفة مدى صدق هذه الفرضيات ميدانيا.

III تحليل بيانات الدراسة:

تحليل البيانات الشخصية:

تحليل بيانات الجنس:

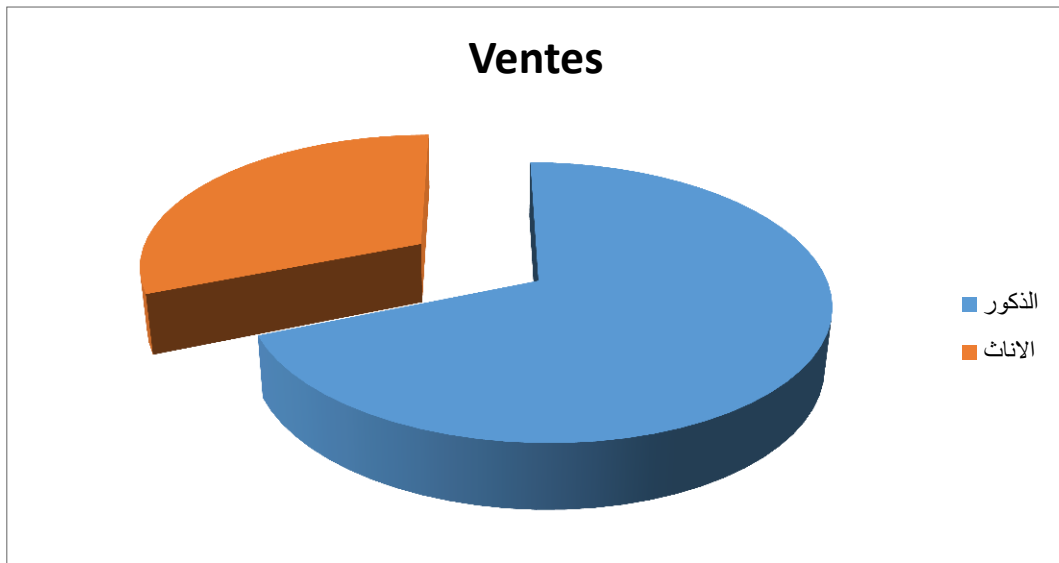
الجدول رقم (01): توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
الذكر	41	68.3
الأنثى	19	31.7
المجموع	60	100

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول أعلاه فإننا نلاحظ بأن هناك تباين في توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ، بحيث نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث بحيث قدرت نسبة الذكور بـ 68.3% أما نسبة الإناث فقد قدرت بـ 31.7% ، و هذا لكثرة فئة الذكور في الشارع ، و لأن الاستبيان كان مباشرة مع المواطنين في الشارع.

الشكل رقم (02) : توزيع نسبة افراد العينة حسب متغير الجنس



الشكل يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

تحليل بيانات السن

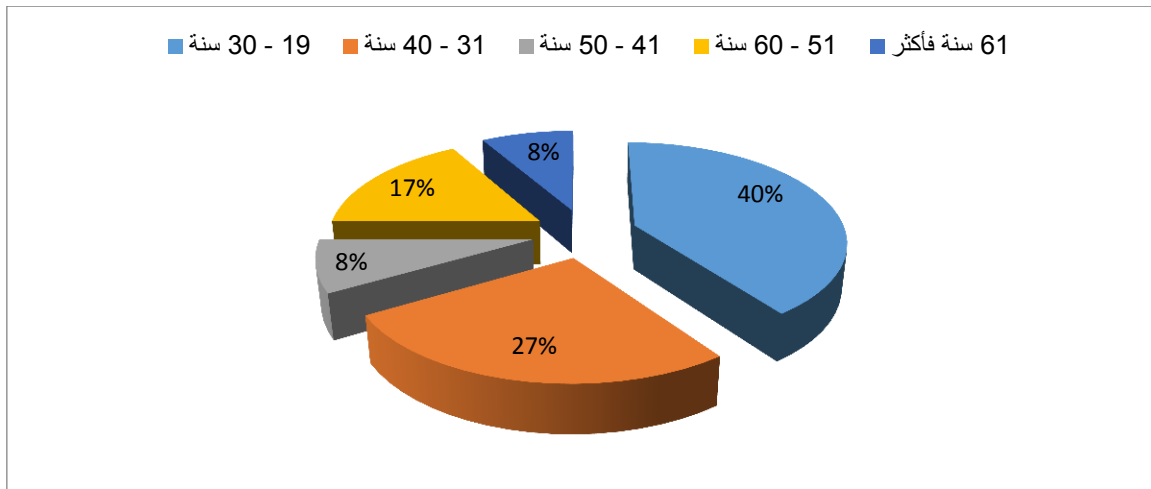
الجدول رقم (02): توزيع افراد العينة حسب متغير السن

بيانات السن	التكرار	النسبة %
19 - 30 سنة	24	40
31 - 40 سنة	16	26.7
41 - 50 سنة	05	8.3
51 - 60 سنة	10	16.7
61 سنة فأكثر	05	8.3
المجموع	60	100

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير السن (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق نلاحظ تباين بين الفئات العمرية بحيث أن فئة 19 - 30 سنة هي أكبر نسبة و قدرت بـ 40% و تليها فئة 31 - 40 سنة و التي قدرت بـ 26.7% ، أما عن فئة من 51 - 60 سنة فقد قدرت بـ 16.7%، و في أخير تأتي فتي 41 - 50 سنة و الفئة 61 سنة فأكثر بنسبة متساوية قدرت بـ 8.3%، ما يبين أن الفئة فئة الشباب هم الأكثر نشاطا في الشارع أما بالنسبة لفئة الكهول و المسنين لا يتجولون كثيرا في الشارع الا للضرورة القصوى، كما لا يمكن استجوابهم بطلاقة لعدم فهمهم للاستبيان.

الشكل رقم (02) توزيع نسبة افراد العينة حسب متغير السن



الشكل يمثل توزيع العينة حسب متغير السن (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss) تحليل بيانات المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03): توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

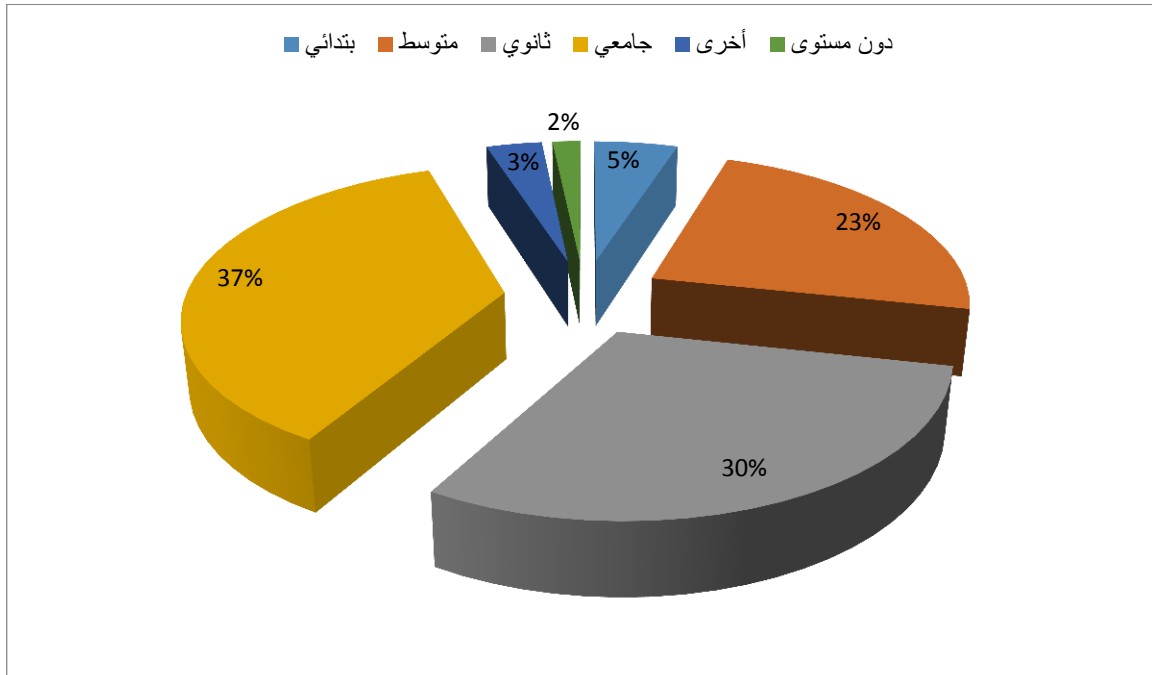
النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
05	03	ابتدائي
23.3	14	متوسط
30	18	ثانوي
36.7	22	جامعي
3.33	2	اخرى
1.66	1	دون مستوى
100	60	المجموع

جدول يمثل توزيع العينة حسب مستوى التعليمي (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق فاننا نلاحظ أن المستوى الجامعي هو أكبر نسبة بقيمة 36.33% و تليها فئة الثانوي بقيمة 30%، أما عن فئة المتوسط ب قيمة 23.3% ، أما بالنسبة للفئات المتبقية

بنسب شبه معدومة و هذا يثبت أن معظم فئات العينة ذات تأهيل جيد، و خرجي جامعات و معاهد يتمتعون بمعرفة ادارية و معرفة بمخاطر الغاز حتى نتحصل على نتائج دقيقة.

الشكل رقم (03) توزيع نسبة افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



الشكل يمثل توزيع العينة حسب متغير مستوى التعليمي (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

تحليل بيانات الحالة العائلية

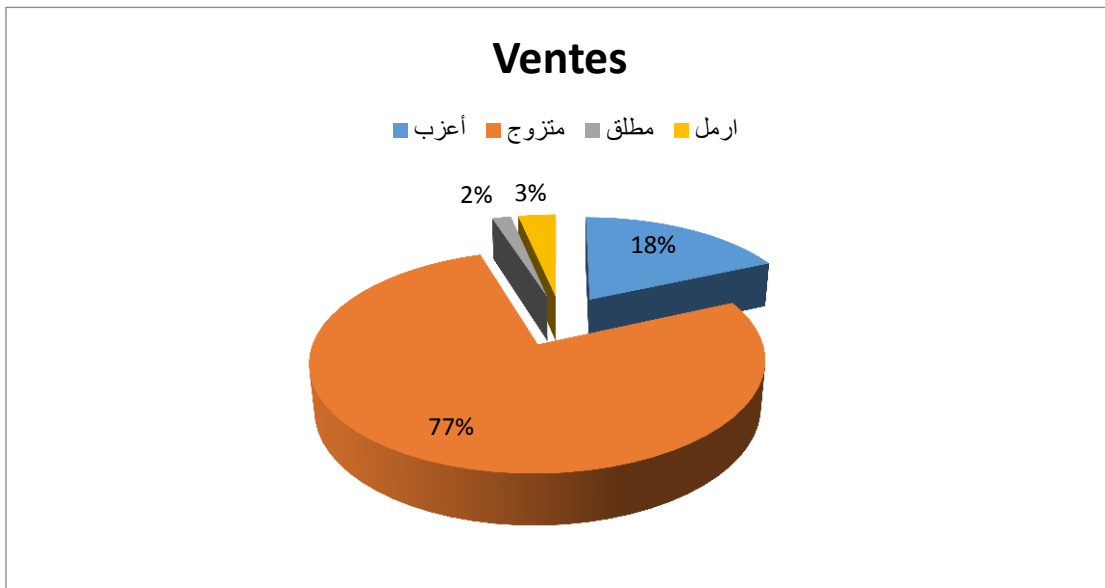
الجدول رقم (04): توزيع افراد العينة حسب متغير الحالة العائلية

الحالة عائلية	التكرار	النسبة %
اعزب	11	18.33
متزوج	46	76.7
مطلق	01	1.7
ارمل	02	3.3
المجموع	60	100

جدول يمثل توزيع العينة حسب الحالة العائلية (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق يتبن معنا أن فئة المتزوج قد طغت على الفئات الاخرى بنسبة 76.7% ، و تليها فئة الأعزب، و التي قدرت بـ 18.3%، أما عن فئة مطلق فنسبهما شبه معدومة و في الأخير تأتي ، و من ما سبق يمكن الاستنتاج أن جل فئات العينة ذات حالة عائلية مستقرة بعيدة عن الضغوطات النفسية.

الشكل رقم (04) توزيع نسبة افراد العينة حسب متغير الحالة العائلية



الشكل يمثل توزيع العينة حسب متغير السن (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

تحليل بيانات الدخل الفردي:

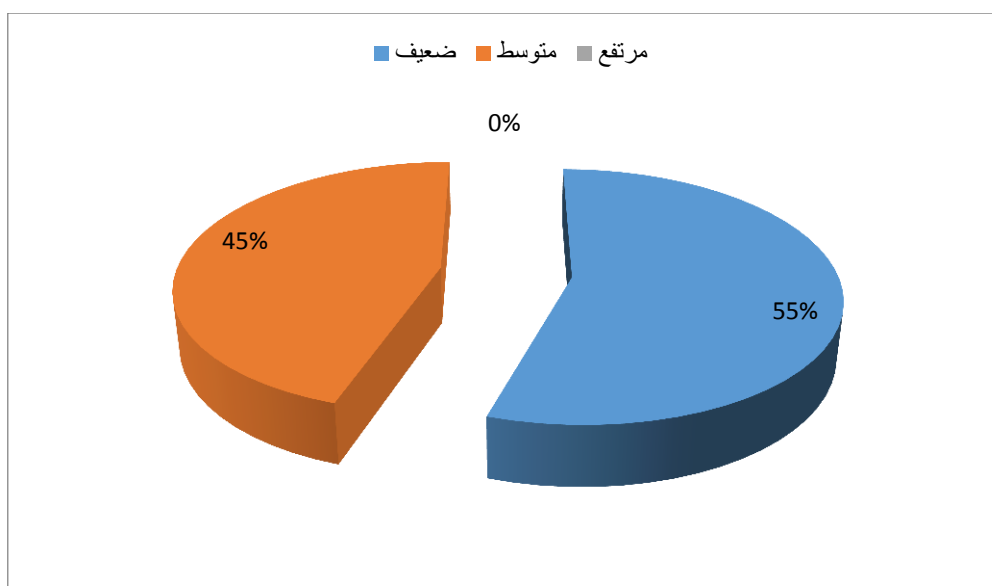
الجدول رقم (05) : توزيع افراد العينة حسب متغير الدخل الفردي

الدخل الفردي	التكرار	النسبة %
ضعيف	33	55
متوسط	27	45
مرتفع	00	00
المجموع	60	100

جدول يمثل توزيع العينة حسب الدخل الفردي (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول فإننا نلاحظ أن فئة المدخول الضعيف هي الأكبر بقيمة 55%، و يليها فئة المدخول المتوسط بقيمة 45%، أما عن فئة الدخل المرتفع فهي معدومة بنسبة 00 %، و هذا ما يبين أن معظم فئة العينة من سكان المدينة الأغواط ، أصحاب دخل ضعيف و متوسط، و هذه فعلا حقيقة الشعب الجزائري بلد غني و شعب فقير تناقض يعرفه العالم الثالث منذ الأزل و رغم التطورات التي شهدتها البلاد الا أن أحوال الشعب تتدهور من عام لآخر .

الشكل رقم (06) توزيع نسبة افراد العينة حسب متغير الدخل الفردي



الشكل يمثل توزيع العينة حسب متغير الدخل الفردي (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

المحور الثاني: مدى اهتمام الإذاعة المحلية بالأغواط بموضوع تسرب الغاز

هل تستمع للإذاعة المحلية

الجدول رقم (07): يبين نسبة سماع المواطن للإذاعة المحلية بولاية الأغواط

العبارة	دائما		أحيانا		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
هل تستمع للإذاعة المحلية	09	15	41	68.3	10	16.7	60	100

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير سماع المواطن للإذاعة المحلية بولاية الأغواط (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق و الذي يبين نسبة سماع المواطن للإذاعة المحلية بولاية الأغواط يتضح أن النسبة الطاغية على الفئات نسبة فئة أحيانا و التي قدرت بـ 68.3% و تليها نسبة فئة لا بقيمة 16.7%، أما الفئة الأخيرة فهي فئة دائما و قد قدرت نسبتها بـ 15% ما يثبت أن للإذاعة لا تملك مستمعين كثر ، و أحيانا ما يتسنى للمواطنين سماع برامجها المتنوعة، و هذا ما يكون احتمال تلقي الارشادات التوعية من قبل المواطن بسيط أيضا ، و لهذا التوعية من مخاطر تسرب الغاز من طرف الإذاعة المحلية لا تصل بنسبة كبيرة لجميع أفراد المجتمع و هذا شيء مؤسف، بالإضافة الى اعتماد الأفراد و خاصة فئة الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن المعلومات أو تلقي أي ارشادات.

الأماكن التي تستمعوا فيها الإذاعة

الجدول رقم (08) : يبين نسبة الأماكن التي يستمع فيها الإذاعة المحلية في ولاية الأغواط

العبارة		المنزل		السيارة		النادي		أخرى		المجموع	
		تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
الأماكن التي تستمعوا فيها الإذاعة		19	31.7	38	63.3	2	3.3	1	1.7	60	100

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير سماع المواطن للإذاعة المحلية بولاية الأغواط (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق و الذي يمثل نسبة الأماكن التي يستمع فيها الإذاعة المحلية بولاية الأغواط يتبين لنا أن نسبة المكان الذي يستمع فيه الإذاعة بكثرة هي نسبة السيارة بقيمة 63.3% و تليها نسبة المنزل بقيمة 31.7% أما فئتي النادي و الأخرى فهي شبه معدومة بنسبتي 3.3% و 1.7% على التوالي ما يثبت أن من يملك سيارة تكون نسبة استماعه للإذاعة كبيرة و هذا جيد ، أما فئة المنزل فالإناث هي الفئة التي تستمع للإذاعة فيها و هذا معروف، لمكوئها في البيت تلهي نفسها بسماع الإذاعة صباحا، أما عن النادي فهي أماكن الرياضة، والثقافة الرياضية شبه معدومة لدى مجتمعنا لهذا نسبته شبه معدومة، أما بالنسبة للأماكن الأخرى فيقصد بالمقاهي و المحلات ، و المطاعم و غيرها و كل من يتردد الى هذه المكان ليس بصفة دائمة تقرب لذلك نسبتها شبه معدومة، و مع تطور مواقع التواصل الاجتماعي أصبح المواطنون يعتمدون عليها في جميع المجالات.

هل أنت راض عن التوعية المقدمة من طرف الإذاعة المحلية

الجدول رقم (09) : يبين نسبة رضى المواطن عن التوعية المقدمة من طرف الإذاعة المحلية

بولاية الأغواط

العبارة		راض		نوعا ما		غير راض		المجموع	
تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
08	13.3	35	58.3	17	28.33	60	100		
هل انت راض عن التوعية التي تقدمها الاذاعة المحلية									

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير نسبة رضى المواطن عن التوعية المقدمة من طرف الإذاعة المحلية بولاية الأغواط (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق و الذي يبين نسبة رضا المواطن عن التوعية المقدمة من طرف الإذاعة المحلية بولاية الأغواط نلاحظ أن نسبة الرضا متوسطة بقيمة 58.3% و تليها نسبة عدم الرضا بقيمة 28.3%، أما نسبة الرضا فقد قدرت بـ 08% ما يبين أن مواطن ليس راضيا بالقدر المطلوب ، و لا يمكن الجزم أين يكمن السبب ، فقد يكون السبب هو الأسلوب المتبع في تقديم البرامج أو هناك خلل في نوعية البرامج أو ليس هناك تنوع في البرامج تكون موجهة لجميع فئات المجتمع أو و يبقى السؤال مطروح.

هل تستمع للحملات التوعوية ضد تسرب الغاز في البرامج الصحية لإذاعة الأغواط

الجدول رقم (10): يبين نسبة استماع المواطن للحملات التوعوية ضد تسرب الغاز في

البرامج الإذاعية بولاية الأغواط

العبارة		نعم		أحيانا		لا		المجموع	
تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
15	25	29	58.3	16	28.33	60	100		
هل تستمع للحملات التوعوية ضد تسرب الغاز في البرامج الصحية لإذاعة الأغواط									

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير نسبة استماع المواطن للحملات التوعوية ضد تسرب الغاز في البرامج الإذاعية بولاية الأغواط (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق و الذي يبين نسبة استماع المواطن للحملات التوعوية ضد تسرب الغاز في البرامج الإذاعية بولاية الأغواط نلاحظ أن نسبة استماع المواطن للحملات التوعوية متوسطة بقيمة 58.3%، أما نسبة عدم الاستماع للحملات التوعوية فقد قدرت بـ 28.3%، و فيما يخص نسبة الاستماع للحملات التوعوية عبر الإذاعة فقد قدرت بـ 25%، ما يبين أن المواطن يكثر بشكل قليل بالحملات التوعوية التي تقدمها الإذاعة المحلية و هذا لتعلقه بالأساليب المتطور مثل مواقع التواصل الاجتماعي و غيرها

هل اللغة المستخدمة هي اللغة العامية (الدرجة)

الجدول رقم (11): يبين نسبة اللغة العامية المستخدمة في الإذاعة المحلية بولاية الأغواط

العبارة		نعم		لا		المجموع	
تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
34	56.7	26	43.3	60	100		
هل اللغة المستخدمة هي اللغة العامية							

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير نسبة اللغة العامية المستخدمة في الإذاعة المحلية بولاية الأغواط (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق و الذي يبين نسبة اللغة العامية المستخدمة في الإذاعة المحلية بولاية الأغواط نلاحظ أن النتائج ايجابية بنسبة 56.7%، و سلبية بنسبة 43.3% ما يبين أن النسبة الأكثر استعمالا في الإذاعة المحلية بولاية الأغواط هي اللغة العامية حتى يكون هناك تواصل كبير بين الإذاعة و مستمعيها، و حتى تكون البرامج موجهة لكافة مستويات المجتمع، و يتسنى للجميع متابعة برامج الاذاعة المحلية و الاستفادة من نصائحها و ارشاداتها التوعية عن كل المخاطر خاصة مخاطر تسرب الغاز.

المحور الثالث:

هل تهتم بالنصائح التي تقدمها إذاعة الاغواط المحلية عن القاتل الصامت

الجدول رقم (12): يبين نسبة اهتمام المواطن بالنصائح التي تقدمها إذاعة الأغواط المحلية

عن تسرب الغاز

العبارات		نعم		أحيانا		لا		المجموع	
تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
14	23.3	30	50	16	26.7	60	100		
1-هل تهتم بالنصائح التي تقدمها إذاعة الاغواط المحلية عند القاتل الصامت									

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير نسبة اهتمام المواطن بالنصائح التي تقدمها إذاعة الأغواط المحلية عن تسرب الغاز (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق الذي يبين نسبة اهتمام المواطن بالنصائح التي تقدمها إذاعة الأغواط المحلية عن القاتل الصامت، نلاحظ أن نسبة النتائج متوسطة بقيمة 50% ، و نسبة النتائج الإيجابية فقد كانت بقيمة 23.3%، أما النسبة السلبية فقد قدرت بـ 26.7%، ما يثبت أن نسبة متوسطة من المواطنين تهتم بالنصائح التي تقدمها الإذاعة المحلية بالأغواط، و هذا لنقص الثقة لدى المواطن ، و اهتمامهم الشديد بالاعلام الجديد و ابتعادهم عن وسائل الاتصال القديمة.

هل سبق لك و تعرضت لتسرب الغاز؟

الجدول رقم (13): يبين نسبة تعرض المواطن لتسرب الغاز

العبارات		نعم		لا		المجموع	
تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
06	10	54	90	60	100		
هل سبق لك و تعرضت لتسرب الغاز							

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير نسبة تعرض المواطن لتسرب الغاز (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق الذي يبين نسبة تعرض المواطن لتسرب الغاز نلاحظ أن نسبة تعرض المواطن لتسرب الغاز ضئيلة جدا بقيمة 10%، أما نسبة عدم تعرض المواطن لتسرب الغاز فقد قدرت بـ 90% و هذا مؤشر جيد و هو دليل على حرص المواطن و خوفه الدائم من تسرب الغاز و معرفته بخطورته المؤدية الى الموت، و نمو الوعي الصحي لديهم، كما أن النصائح و الحملات التحسيسية التوعوية كانت لها صدى بين المواطنين و جاءت بنتائج جيدة جدا.

هل تتلقى نصائح توعية مفيدة حول خطورة تسرب الغاز

الجدول رقم (14): يبين نسبة تلقي المواطن لنصائح التوعية المفيدة حول خطورة تسرب الغاز

العبارات	نعم		أحيانا		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
تتلقى نصائح توعية مفيدة حول خطورة تسرب الغاز	11	18.3	19	31.7	30	50	60	100

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير نسبة تلقي المواطن لنصائح التوعية المفيدة حول خطورة تسرب الغاز (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق و الذي يبين نسبة تلقي المواطن لنصائح التوعية المفيدة حول خطورة تسرب الغاز نلاحظ أن النتائج كانت سلبية بنسبة 50%، كما كانت النتائج متوسطة بنسبة 31.7%، أما عن النتائج الايجابية فقد كانت ضئيلة بقيمة 18.3%، و بما أن نسبة الشباب هي الفئة الأكبر في العينة فهذا ما يدل أن شباب اليوم لا يتابعون و لا يستمعون للإذاعة المحلية و لا يأخذون حملاتها بجدية و لا يهتمون ببرامجها اليومية و هذا لتأثرهم الشديد بالاعلام الجديد و المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي، أي بصيغة أخرى الشباب يهترون الاعلام التقليدي القديم.

هل التوقيت المناسب عند تقديم نصائح لتفادي خطورة تسرب الغاز في اذاعة الأغواط

الجدول رقم (15): يبين نسبة رضا المواطن عن التوقيت المناسب عند تقديم نصائح تفادي

خطورة تسرب الغاز

العبارات		مناسب		غير مناسب		المجموع	
تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
37	61.7	23	38.3	60	100		
تتلقى نصائح توعوية مفيدة حول خطورة تسرب الغاز							

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير نسبة رضا المواطن عن التوقيت المناسب عند تقديم نصائح تفادي خطورة تسرب الغاز

(من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق و الذي يبين نسبة رضا المواطن عن التوقيت المناسب عند تقديم نصائح تفادي خطورة تسرب الغاز بولاي الأغواط نلاحظ أن النتائج جاءت ايجابية بنسبة 61.7%، أما النتائج السلبية فقد كانت بنسبة 38.3%، ما يثبت أن المواطن يساعد التوقيت الذي تخصصه الاذاعة لتقديم الحملات التحسيسية، و الذين جاوبوا بأنه غير مناسب فهذا لعملهم الذي لا يسمح لهم بمتابعة البرامج الاذاعية، و هذا يعني أن الاذاعة المحلية تحاول جاهدة لترضي جميع مستمعيها.

هل تناقش مواضيع تسرب الغاز و خطورته التي تبث عبر الاذاعة المحلية مع:

الجدول رقم (16): يبين مع من يناقش المواطن مواضيع خطورة تسرب الغاز التي تبث عبر

الاذاعة المحلية

العبارات		زملائك		عامة الناس		العائلة		المجموع	
تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
11	18.3	20	33.3	29	48.3	60	100		
هل تناقش مواضيع تسرب الغاز و خطورته التي تبث عبر الاذاعة المحلية مع									

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير مع من يناقش المواطن مواضيع خطورة تسرب الغاز التي تبث عبر الاذاعة المحلية (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق و الذي يبين مع من يناقش المواطن مواضيع خطورة تسرب الغاز التي تبث عبر الاذاعة المحلية نلاحظ أن المواطن يناقش أكثر عائلته و التي قدرت نسبة مناقشة العائلة بـ 48.3% ثم تليها نسبة عامة الناس بقيمة 33.3%، و أخيرا تأتي نسبة الزملاء بقيمة 18.3%، ما يبين أن الشخص يشارك عائلته في مخاوفه و الأشياء التي يجبها و التي يهابها لأنها مصدر ثقته أكثر من أي شخص خارج العائلة، كما أن هناك مواضيع تفيد الرأي العام لذلك يتشارك فيها مع عامة الناس، أما بالنسبة للزملاء فنسبة كبير من مواطنين لا يثقون في زملاءهم و هي ظاهرة جديدة يخاف الشخص من مصاحبة أشخاص آخرين لانعدام الثقة في وقتنا الراهن، و كثرة الأنانية بين الزملاء حتى أنهم لا يتشاركون المواضيع البسيطة مثل موضوعنا هذا.

ما رأيك في مستوى أداء الطاقم الإذاعي في توعية المواطنين

الجدول رقم (17): يبين رأي المواطن في مستوى أداء الطاقم الإذاعي في توعية المواطن

العبارة		ضعيف		متوسط		جيد		المجموع	
تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
11	18.3	42	70	07	11.7	60	100		
ما رأيك في مستوى أداء الطاقم الإذاعي في توعية المواطنين									

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير رأي المواطن في مستوى أداء الطاقم الإذاعي في توعية المواطن (من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق و الذي يبين رأي المواطن في مستوى أداء الطاقم الإذاعي في توعية المواطن نلاحظ أن النتائج كانت متوسطة بنسبة 70% ، كما كانت النتائج ضعيفة بنسبة 18.3%، أما عن النتائج الجيدة فقد كانت بقيمة 11.7% ما يبين أن نسبة رضا المواطن بما تقدمه الإذاعة المحلية متوسط، و لذلك عليها بذل مجهود أكبر في جذب أكبر عدد ممكن من المستمعين.

هل استفدت من معلومات خاصة بالإسعافات الأولية عند تسرب الغاز

الجدول رقم (18): يبين نسبة استفادة المواطن من معلومات خاصة بالإسعافات الأولية عند

تسرب الغاز

العبارات		نعم		لا		المجموع	
		تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
هل استفدت من معلومات خاصة بالإسعافات الأولية عند تسرب الغاز		37	61.7	23	38.3	60	100

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير نسبة استفادة المواطن من معلومات خاصة بالإسعافات الأولية عند تسرب الغاز

(من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول السابق الذي يبين نسبة استفادة المواطن من معلومات خاصة بالإسعافات الأولية عند تسرب الغاز نلاحظ أن النتائج الايجابية قدرت بنسبتها بـ 61.7% ، أما النتائج السلبية فقد قدرت نسبتها بقيمة 38.3%، ما يبين أن المواطن يستفيد بنسبة عالية من المعلومات الخاصة بالإسعافات الأولية عند تسرب الغاز أي أنه يستفيد من الحملات التوعوية التي تقدمها الإذاعة المحلية ما يدل أن الإذاعة المحلية لها دور كبير في التوعية عن مخاطر تسرب الغاز بنسبة لا بأس بها.

الاستنتاج العام:

من خلال ما تم عرضه من تحليل لنتائج الاستبيان حاولنا الاجابة عن الفرضيتين السابقتين و هما كآآتي:

للإذاعة المحلية دور بارز في نشر الوعي الصحي حول مخاطر تسرب الغاز.

البرامج التوعوية لدى الإذاعة المحلية استطاعت نشر الوعي الصحي للحد من ضحايا تسرب الغاز. و بعد تحليل النتائج توصلنا الى النتائج التالية:

إن الحوادث الناجمة عن تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون هي في تزايد مستمر وليس في تراجع، وهذا راجع إلى عدم التقيد بمعايير السلامة، و جهل أغلب المواطنين بالقواعد الوقائية في مجال استعمال هذه المادة في الحياة اليومية.

إن معظم المستجوبين صرحوا أن الإذاعة المحلية تؤدي دورا مهما في التعريف بمخاطر غاز أحادي أكسيد الكربون، وذلك عن طريق الحملات الإعلانية، و البرامج الخاصة بالتوعية و الصحة، و لكن عليها الاجتهاد أكثر لإعطاء الأفضل.

أن معظم أفراد العينة اكتسبوا فوائد عديدة من متابعتهم للمبادرات التحسيسية حول مخاطر تسرب الغاز الطبيعي، التي تقدمها الإذاعة المحلية وهذا ما أدى بهم إلى الحصول على معلومات معرفية حول مخاطر هذا الغاز.

من شدة خطورة تسرب الغاز ، أكد افراد العينة أنهم يحاولون مشاركة الحملات التوعوية ضد مخاطر تسرب الغاز مع العائلة و مع الزملاء و مع كافة الناس لأنها مسؤولية الجميع.

إن فئة الشباب لا يهتمون كثيرا بالإعلام السمعي بل يهتمون بالإعلام الجديد أكثر أي بمواقع التواصل الاجتماعي إلى درجة أنهم لا يعرفون دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي ضد مخاطر تسرب الغاز الطبيعي.

خاتمة

الخاتمة

إن الحوادث الناجمة عن تسرب غاز الطبيعي غير متوقعة بحيث أن الغالبية العظمى من الوفيات من جراء الاختناقات بالغاز تكون بسبب خلل في الوقاية و كذا في موصفات الأمان لبعض الأجهزة المستعملة، ويمكن تلخيص هذه الأخطاء بشكل عام في نقص أو انعدام التهوية، وعدم امتثال بعض وسائل التدفئة للمقاييس الأمنية، بالإضافة إلى سوء تركيب و تشغيل هذه الوسائل من قبل أفراد غير مؤهلين.

في إطار تنفيذ برنامج الوقاية و التحسيس من مختلف أخطار حوادث الاختناق بالغاز و لتفادي هذه الحوادث أو التقليل من وطأ و الآثار الناجمة عنها ، تقوم مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالتعاون مع المديرية العامة للحماية المدنية و وسائل الإعلام كالإذاعة المحلية بإطلاق مجموعة من المبادرات التحسيسية في إطار تحملها لمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه زبائنهم من أجل التوعية و التأثير على السلوكيات السلبية التي تؤدي إلى حوادث الاختناق بالغاز، وذلك عن طريق تسطير برنامج إعلامي توعوي ثري و متنوع من أجل توعية المواطنين و غرس ثقافة وقائية لديهم مع التأكيد على إتباع القواعد واحترام المقاييس الأمنية التي يجب التقيد بها للوقاية من هذه الحوادث و كيفية التعامل معها عند حدوثها. هذه العمليات التحسيسية تتواصل خلال كل موسم شتاء بعمل توعوي جوي عن طريق قافلة التحسيس و التوعية على مستوى الولاية الأغواط و تنظيم أبواب مفتوحة على الحماية المدنية ومؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالتعاون مع الإذاعة المحلية التي تنظم اشهرات و برامج خاصة بذلك، و من خلال الدراسة التي قمنا سوف نقوم بتقديم بعض الاقتراحات التالية:

ينبغي على الإذاعة المحلية بولاية الأغواط أن تحرص أن تكون المبادرات الاجتماعية منظمة تقوم على إستراتيجية فعالة ترسخ في ذهن المجتمع والتي تضمن لها النجاح وتسمح لها بتعديل سلوكيات مستمعيها

الختام

ضرورة التأكيد على أهمية الإذاعة المحلية في نشر الثقافة التوعوية و التحسيسية وإبراز الدور الكبير الذي تلعبه في إحداث التغييرات الاجتماعية الايجابية.

ضرورة التأكيد على مهمة الإذاعة المحلية ودورها في تحقيق رفاهية المستمع ومكافحة السلوكيات السلبية التي تضر بالمجتمع.

قائمة المراجع والمصادر و الملاحق

أولا-المعاجم والقواميس:

- ابراهيم مذكور و آخرون، معجم علم الاجتماع، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتابة، مصر ، 1975،.
- احمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتب بيروت، لبنان، د.س.ن،
- المنجد في اللغة و الاعلام، د.ط، دار المشرق، بيروت، 2002،.
- المنجد في اللغة و الاعلام، ط15، دار المشرق ش.م.م، بيروت، 1987
- طه أحمد الزبيدي، معجم مصطلحات الدعوة و الإعلام الإسلامي، ط1، دار النفائس، الأردن، 2010،
- مصطفى حسيبة، المعجم الفلسفي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2009،

ثانيا: الكتب باللغة العربية:

- ابو قاسم سعد، التاريخ الثقافي للجزائر، ط1، دار المغرب الاسلامي، بيروت، 1998،
- اسماعيل سلمان ابن جلال، الاذاعة دورها في الوعي الأمني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن 2012،
- اسماعيل علي سعد، علم الاجتماع السياسي بين السياسة و الاجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1999،
- النور دفع الله "الإعلان ,الأسس والمبادئ"، دار الكتاب العربي، ط1، الامارات العربية المتحدة، 2005،
- إيمان فاضل السامرائي، هشتم محمد الزغبى، نظم المعلومات الادارية، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2004،

- بوكرا ادريس، الوجيز في القانون الدستوري و المؤسسات السياسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2003،
- جمال الدين علي صالح، الاعلام البيئي بين النظرية و التطبيق، ط1، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، 2008،
- حسن عماد مكاوي، اخلاقيات العمل الاعلامي، دراسة مقارنة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002،
- حميد صالح محمد، دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، دار عيذاء للنشر، (ب.م.ن)، 2012،
- خليل صلبات ، الإعلان تاريخه وأسس وقواعده ، فنونه وأخلاقياته، دار التضامن للطباعة ، سنة 1987،
- رولان كليون، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية ، ترجمة :محمد مرسللي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1984،
- زهير إحدادن ، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، (د.ت.ن)،
- زهير احدادن، تاريخ الاذاعة و التلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، ، الجزائر، 1989، .
- سليمان مصطفى دلاهمة، اساسيات نظم المعلومات الحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الوراق للنشر و التوزيع، عمان 2008،
- سمير جاد، البرامج الثقافية في الاعلام الاذاعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997، .
- عبد العزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة و التخطيط للبرامج الاذاعية و التلفزيونية، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، 1983

- عبد القادر الشихلي، نظرية الادارة المحلية و التجربة الاردنية، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، عمان 1982.
- عبد اللطيف حمزة، الاعلام و الدعاية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1971،
- عبد الله محمد عبد الرحمان، سيولوجيا الاتصال و الاعلام النشأة التطورية و الاتجاهات الحديثة و الدراسة الميدانية، ط1، دار المعارف الجامعية، القاهرة، 2006.
- عبد المجيد شكري، الاذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد و العشرين، دار الفكر العربي، القاهرة 2000،
- علي عبد الفتاح كنعان، الاعلام و المجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2014،
- قنديل احمد ابراهيم، تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي للعلوم، محاضرة في الاعلام و الاتصال، (ب.م.ن)، 2001.
- كرم شلي، المذيع و فن تقديم البرامج في الراديو و التلفزيون، دار الشروق للنشر و الطباعة و التوزيع، جدة، 1986،
- كميل الحاج، كتاب الموسوعة المسيرة في الفكر الفلسفي و الاجتماعي عربي - انجليزي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2000،
- ليندة ضيف، دور الإذاعة في التنمية الثقافية، رسالة لنيل شهادة ماجستير، علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2006،
- ماحي حلواني، مدخل الى الفن الاذاعي و التلفزيوني الفضائي، عالم الكتب القاهرة، 2002،
- محمد شطاح ، الاعلام التلفزيوني نشرات الاخبار المحتوى و الجمهور، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2007،
- محمد شلوش، الاذاعة الجزائرية النشأة و المسار، الاذاعة الجزائرية الاولى، 2012،

- محمد عاطف غيث و اخرون، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الاجتماعية، الاسكندرية، 1997،
- محمد ناصر مهنّا، النظرية العامة للنظرية الاعلامية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، 2003، .
- مصطفى يوسف كافي، قضايا اعلامية معاصرة، ط1، دار الاعصار العلمي، عمان، 2016،
- منى سعد الحديدي، سلوم إمام علي، الإعلام و المجتمع، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004،
- نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008،
- هالة اسماعيل بغداددي، تكنولوجيا الاعلام و الاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2009،
- ، فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998،
- بسام عبد الرحمان المشاقبة، الاعلام الصحي، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، 2012،.
- سلامة بهاء الدين، الجوانب الصحية في التربية الرياضية، ط1، المكتبة الفيصلية لدار النشر، مكة المكرمة، 1405هـ، الموافق لـ 1998،
- طارق سيد أحمد خليفني، معجم مصطلحات الإعلام انجليزي - عربي، ط1، المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2008،
- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998،
- فيروز لمطاعي، الاشهار الاذاعي المسموع - خصائصه و مراحل، جامعة الجزائر 03، الجزائر،

-محمد جوهري و آخرون، علم الاجتماع و دراسة الاعلام و الاتصال، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1992

-محمد مرواني، محاضرات في مقياس حصص اذاعية ، تخصص صحافة علمية، سنة اولى ماستر، سنة 2015 - 2016

-مصطفى يوسف كافي، قضايا اعلامية معاصرة، دار الاعصار العلمي، ط1، عمان، 2016،

مصطفى يوسف كافي، قضايا اعلامية معاصرة، ط1، دار الاعصار العلمي، عمان، 2016،

-نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، ط1 ، دار الخلدونية، الجزائر ، 2008،

ثالثا-المجلات العلمية والدوريات

- عبد التواب جابر أحمد محمد المكي، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصرية، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، عدد 46، 2017،

- صالح عبد الرحمان حمزة، طاهر حسن هاني، البيئة الاجتماعية و علاقتها بصحة الأفراد، مجلة بابل للعلوم الانسانية، المجلد 36، العدد 08،

-كلثوم مدقن، لغة الإشهار، وظائفها، أنماطها خصائصها، مجلة الأثر، العدد 29، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2017،

رابعا -الأتروحات والمذكرات

-القص صليحة، فعالية برنامج نوعية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، اطروحة شهادة الدكتوراه العلوم في علم النفس، بسكرة، 2016،

-شعباني مالك، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة شهادة الدكتوراه، علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005 - 2006.

- لحرر نبل، البعد البئف فف برنامج الاذاعات الجزائرف، شهادة ماجفستر ففر منشورة، جامعة الجزائر 03، كلية العلوم السفساسفة و الاعلام، الجزائر، 2011 - 2012.
- لضر طاهرف، إذاعة الجلفة الملفة نمودجا، مذكرة مقدمة لنفل شهادة ماجفستر فف علم اجماع الاتصال والعلاقات العامة جامعة بسكرة، 2011 - 2012 .
- طاهرف لضر، واقع الاذاعة الملفة و معالجتها المشكلات الاجتماعفة، مذكرة مكملة لنفل شهادة الماجفستر فف علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2012،
- زفب مهفف عبف الله، مقارنة مسفوى الوعى الصفى الغذائى لافى لاعفبى كلية الترفبة البفنف وعلوم الرفاضة فف بعض الالعب الفرقفة و الفرفف فف مفاظة القافسفة، بفا مفا للجامعة القافسفة، كلية الترفبة الرفاضفة، جامعة القافسفة، العراق، 2017،
- نوال بومشظة، ترتفب الاولوفاف فف افاار الاذاعة الملفة، مذكرة ماجفستر فف الاعلام و الاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة العربف بن المهفف أم بواقف، 2013 - 2014،
- شافف لفلفا، الاذاعة الملفة فف ترسففا الهوفة لثقاففة للجمهور المسفمعفن، مذكرة ماجفستر ففر منشورة، جامعة السكفكفة، كلية الاعلام و الاتصال، الجزائر، 2008 - 2009

خامسا-الكتب باللغة الفرنسية

stoker Thomas, climate change, the physical science basis. New York, 2013, p 14.

.Hélène Danger, " la radio un outil au service de la vie social", -1 gérontologie et société, vol 3n°106) septembre 200

وزارة التعليم و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي-الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

علوم الاعلام و الاتصال

الثانية ماستر

استبيان:

الإذاعة المحلية ودورها في التوعية من مخاطر
تسرب الغاز

من اعداد الطلبة

- م.عبدالقادر

- ب.سنا

السنة الدراسية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-النوع :

☐

أنثى

☐

ذكر

2-السن :

☐

40-31

☐

30-19

☐

60-51

☐

50-41

☐

61- أكثر

3-المستوى التعليمي :

☐

- ابتدائية

☐

- متوسط

☐

- ثانوي

☐

- جامعي

☐

- أخرى

☐

- دون مستوى

4-الحالة المدنية :

☐

متزوج (ة)

☐

أعزب (ة)

☐

أرمل (ة)

☐

مطلق (ة)

5-مستوى الدخل :

☐

مرتفع

☐

متوسط

☐

ضعيف

المحور الثاني : الاذاعة المحلية بالأغواط و معالجتها لموضوع تسرب الغاز

6-مدى استماعك لبرامج الاذاعة المحلية الأغواط ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ لا ☐

7-الأماكن التي تستمع فيها الاذاعة :

المنزل ☐ السيارة ☐ النادي ☐ أخرى ☐

8-هل انت راض على البرامج التوعوية التي تقدمها الاذاعة؟

راضي ☐ نوعا ما ☐ غير راضي ☐

في حالة عدم الرضا لماذا ؟

.....

9-هل تستمع للحملات التوعوية مثل حملات تسرب الغاز في البرامج التوعوية لإذاعة الأغواط المحلية ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

10- هل استفدت من هذه البرامج التوعوية

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم ماهي الاشياء التي استفدتها

.....

.....

المحور الثالث: تقديم الاذاعة المحلية لبرامج تتضمن نصائح وارشادات وقائية
وتوعوية للمواطنين المستمعين

11- هل تهتم بالنصائح التوعوية التي تقدمها اذاعة الاغواط

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

12- هل تلقيت نصائح توعوية مفيدة

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

13- هل سبق لك أن تعرضت لتسريب الغاز

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

14- هل توقيت البث للحملات التوعوية في اذاعة الاغواط ضد تسرب الغاز

مناسب ☐ غير مناسب ☐

15- هل تناقش مواضيع تسرب الغاز وخطورته التي تبث عبر الاذاعة الاغواط المحلية مع:

زملائك ☐ عامة الناس ☐ العائلة ☐

16- ما رأيك في مستوى أداء الطاقم الإذاعي في توعية المواطنين

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

17- هل استفدت من معلومات خاصة بالإسعافات الأولية عند تسرب الغاز

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم ماهي هذه المعلومات ؟

.....

.....

18-ماذا تقترح لتقليل التعرض لكارثة من التعرض لظاهرة تسرب الغاز

.....
.....



نحن بصدد دراسة موضوع بهدف الى توعية المواطنين منذ تسرب الغاز و هذه عبر
اذاعة الاغواط المحلية

نتشرف بكم لقراءة هذه الاستمارة و الاجابة على الأسئلة وضع علامة (X) في الخانة
المناسبة

كما أن هذه المعلومات التي في هاته الاستمارة مستخدمة لأغراض علمية

نشكركم لتعاونكم و وقوفكم معنا و تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير و العرفان